



**African Union**  
a United and Strong Africa



إطار السياسات للصحة والصحة النباتية لأفريقيا

2024 - 2019

الاتحاد الأفريقي  
ادارة الاقتصاد الريفي والزراعة

إطار السياسات للصحة والصحة النباتية لأفريقيا  
2024 - 2019

## جدول المحتويات

|  |                              |
|--|------------------------------|
| قائمة المختصرات والتسميات المختصرة.....  | Error! Bookmark not defined. |
| التعريفات الرئيسية.....  | Error! Bookmark not defined. |
| تمهيد.....   | Error! Bookmark not defined. |
| تقدير ومذكرة من المدير.....  | Error! Bookmark not defined. |
| ملخص تنفيذي.....   | Error! Bookmark not defined. |
| 1. خلفية.....  | Error! Bookmark not defined. |
| 2. مقدمة.....  | Error! Bookmark not defined. |
| 2.1. النقاط البارزة في تسريع التنمية الزراعية في أفريقيا.....                    | Error! Bookmark not defined. |
| 2.2. الأساس المنطقي لإطار السياسات - أهمية الصحة والصحة النباتية في أفريقيا..... | Error! Bookmark not defined. |
| 2.3. ملخص.....   | defined.                     |
| 6.....   | 6                            |
| 3. نظرة عامة على الوثيقة.....  | Error! Bookmark not defined. |
| 4. سياق إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية.....             | 7                            |
| 5. إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية.....                  | Error! Bookmark not defined. |
| 5.1. الرؤية.....   | 11                           |
| 5.2. المهمة.....   | 11                           |
| 5.3. الأهداف.....  | 11                           |
| 5.4. المبادئ الأساسية.....   | 11                           |
| 5.5. مبادئ الإطار.....   | 12                           |
| 5.6. المجالات الرئيسية للسياسات: الأهداف والاستراتيجيات.....                     | 12                           |
| 6. تنفيذ إطار سياسة الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية.....             | Error! Bookmark not defined. |
| 6.1. الأدوار والمسؤوليات والإطار الزمني المتوقع لبدء الإجراءات الرئيسية.....     | 20                           |
| 6.2. إجراءات لتنفيذ إطار سياسات الصحة والصحة النباتية.....                       | Error! Bookmark not defined. |
| 6.3. التمويل وتعبئة الموارد.....   | Error! Bookmark not defined. |
| 6.4. الرصد والتقييم واعداد التقارير.....   | Error! Bookmark not defined. |
| 7. الاستنتاجات.....  | Error! Bookmark not defined. |
| المراجع.....   | Error! Bookmark not defined. |
| الملاحق.....   | Error! Bookmark not defined. |
| الملحق الأول. منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية - الملحق السابع.....         | Error! Bookmark not defined. |
| الملحق الثاني: موارد الصحة والصحة النباتية للدول الأعضاء.....                    | Error! Bookmark not defined. |



## قائمة المختصرات والتسميات المختصرة

|   |                 |
|---|-----------------|
| اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية   | <b>AfCFTA</b>   |
| المنظمة الإقليمية الأفريقية للتوحيد القياسي                                       | <b>ARSO</b>     |
| الاتحاد الأفريقي  | <b>AU</b>       |
| مفوضية الاتحاد الأفريقي   | <b>AUC</b>      |
| المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي                          | <b>AU-IBAR</b>  |
| المجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي                            | <b>AU-IAPSC</b> |
| البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية   | <b>CAADP</b>    |
| لجنة دستور الأغذية  | <b>CAC</b>      |
| لجنة التنسيق الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن أفريقيا | <b>CCAFRICA</b> |
| تجمع دول الساحل والصحراء  | <b>CEN-SAD</b>  |
| اتفاقية التجارة الحرة القارية   | <b>CFTA</b>     |
| السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي   | <b>COMESA</b>   |
| لجنة دستور الأغذية  | <b>CODEX</b>    |
| سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة   | <b>DALYs</b>    |
| جماعة شرق أفريقيا   | <b>EAC</b>      |
| المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا  | <b>ECCAS</b>    |
| المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا  | <b>ECOWAS</b>   |
| الاتحاد الأوروبي  | <b>EU</b>       |
| نظام الإنذار المبكر والاستجابة  | <b>EWARS</b>    |
| منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة                                      | <b>FAO</b>      |
| الهيئات الدولية لوضع المعايير   | <b>ISSBs</b>    |
| مركز الإيجاد للمناطق الرعوية وتنمية الثروة الحيوانية                              | <b>ICPALD</b>   |
| الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية  | <b>IGAD</b>     |
| الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات   | <b>IPPC</b>     |
| إدارة فحص صحة النباتات في كينيا   | <b>KEPHIS</b>   |
| الدول الأعضاء   | <b>MS</b>       |
| الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا  | <b>NEPAD</b>    |
| المنظمة العالمية لصحة الحيوان   | <b>OIE</b>      |
| الشراكة من أجل مكافحة الأفلاتوكسين في أفريقيا                                     | <b>PACA</b>     |
| مشاركة الدول الأفريقية في منظمات وضع معايير الصحة والصحة النباتية                 | <b>PAN-SPSO</b> |
| الجماعة الاقتصادية الإقليمية  | <b>REC</b>      |
| مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي  | <b>SADC</b>     |
| أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة   | <b>SDGs</b>     |
| الشركات الصغيرة والمتوسطة   | <b>SMEs</b>     |
| اتفاقية تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية  | <b>SPS</b>      |
| مرفق المعايير وتنمية التجارة  | <b>STDF</b>     |
| اتفاقية تيسير التجارة (منظمة التجارة العالمية)                                    | <b>TFA</b>      |
| اتفاقية التجارة الحرة الثلاثية  | <b>TFTA</b>     |
| اتحاد المغرب العربي   | <b>UMA</b>      |
| الأمم المتحدة   | <b>UN</b>       |
| دولار الولايات المتحدة  | <b>USD</b>      |
| الخدمة الزراعية الخارجية التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية                         | <b>USDA FAS</b> |
| الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا  | <b>WAEMU</b>    |
| منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة  | <b>WHO</b>      |
| منظمة التجارة العالمية  | <b>WTO</b>      |

## التعريفات الرئيسية<sup>1</sup>

**المستوى المناسب لحماية الصحة أو الصحة النباتية** – ينشئ مستوى الحماية الذي يعتبره العضو مناسباً، تدبيراً يتعلق بالصحة أو الصحة النباتية لحماية حياة أو صحة الإنسان أو الحيوان أو النبات داخل أراضيه.

**منطقة ذات انتشار منخفض للآفات أو الأمراض** – هي منطقة، سواء كانت بلداً كاملاً، أو جزءاً من بلد، أو عدة بلدان بالكامل أو أجزاء منها، على النحو المحدد من قبل السلطات المختصة حيث ينتشر آفة أو مرض معين بمستويات منخفضة وتخضع لتدابير الرقابة أو السيطرة الفعالة أو القضاء الفعال عليه.

**قائم على العلم** - عند تقييم المخاطر، يجب على الأعضاء مراعاة الأدلة العلمية المتاحة، والعمليات وطرق الإنتاج ذات الصلة، وطرق الفحص وأخذ العينات والاختبار ذات الصلة، وانتشار أمراض أو آفات معينة، ووجود مناطق خالية من الآفات أو الأمراض، والظروف الإيكولوجية والبيئية ذات الصلة، والحجر الصحي أو غيره من العلاجات.

**المواءمة** - وضع واعتراف وتطبيق تدابير الصحة العامة والصحة النباتية من قبل مختلف الأعضاء.

## المعايير والمبادئ التوجيهية والتوصيات الدولية-

أ. فيما يتعلق **بسلامة الأغذية**، هناك معايير ومبادئ توجيهية وتوصيات وضعتها لجنة دستور الأغذية فيما يتعلق بالإضافة الغذائية، والأدوية البيطرية ومخلفات المبيدات والملوثات وطرق التحليل وأخذ العينات والمدونات والمبادئ التوجيهية للممارسات الصحية،

ب. فيما يتعلق **بصحة الحيوان والأمراض الحيوانية المنشأ**، وضعت المعايير والإرشادات والتوصيات تحت رعاية منظمة صحة الحيوان،

ج. من أجل **صحة النبات**، وضعت المعايير الدولية والمبادئ التوجيهية والتوصيات تحت رعاية أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالتعاون مع المنظمات الإقليمية العاملة في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، و

د. بالنسبة **للمسائل التي لا تغطيها المنظمات المذكورة أعلاه**، تم إصدار معايير مناسبة ومبادئ توجيهية وتوصيات، من قبل المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة المفتوحة العضوية لجميع الأعضاء، على النحو الذي حددته اللجنة.

**منطقة خالية من الآفات أو الأمراض** – هي منطقة، سواء كانت بلداً كاملاً، أو جزءاً من بلد ما، أو عدة بلدان بالكامل أو أجزاء منها، على النحو المحدد من قبل السلطات المختصة، والتي لا تحدث فيها آفة أو مرض معين.

**تقييم المخاطر** - تقييم احتمالية دخول أو توطد أو انتشار آفة أو مرض داخل إقليم عضو مستورد وفقاً لتدابير الصحة أو الصحة النباتية التي يمكن تطبيقها، وما يرتبط بها من عواقب بيولوجية واقتصادية محتملة، أو تقييم احتمالية حدوث تأثيرات عكسية على صحة الإنسان أو الحيوان نتيجة لوجود مواد مضافة أو ملوثات أو سموم أو كائنات مسببة للأمراض في الأغذية أو المشروبات أو الأعلاف.

<sup>1</sup> [https://www.wto.org/english/tratop\\_e/sps\\_e/spsagr\\_e.htm](https://www.wto.org/english/tratop_e/sps_e/spsagr_e.htm)

### تدابير الصحة أو الصحة النباتية - أي تدابير مطبقة:

- لحماية حياة الإنسان أو الحيوان من المخاطر الناشئة عن المواد المضافة أو الملوثات أو السموم أو الكائنات الحية المسببة للأمراض في طعامها،
- لحماية الحياة البشرية من الأمراض التي تنقلها النباتات أو الحيوانات،
- لحماية الحياة الحيوانية أو النباتية من الآفات أو الأمراض أو الكائنات الحية المسببة للأمراض، و
- لمنع أو الحد من الأضرار الأخرى التي تلحق بالبلد نتيجة دخول الآفات أو توطدها أو انتشارها.

تشمل هذه، التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية المتخذة لحماية صحة الأسماك والحيوانات البرية، وكذلك الغابات والنباتات البرية.

## تقديم



ينظر الاتحاد الأفريقي إلى الزراعة كمحرك للتحويل في أفريقيا ولدعم قوي لتطلعات أفريقيا المبينة في أجندة 2063. ومن المتوقع أن تحقق الزراعة خطة التحويل الاقتصادي لأفريقيا من خلال اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية التي تهدف إلى تسهيل التجارة بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وبالتالي "تعزيز وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والشاملة والمساواة بين الجنسين والتحول الهيكلي في [البلدان الأفريقية]"<sup>2</sup>. وفي الواقع، يعد إنتاج وتدقيق المنتجات الزراعية أمراً بالغ الأهمية للتنمية الاقتصادية والازدهار والأمن الغذائي في جميع أنحاء القارة. وتم الاعتراف بذلك رسمياً من خلال إعلان مالابو لعام 2014 الصادر عن الاتحاد الأفريقي بشأن تسريع النمو الزراعي والتحول من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل العيش والتوقيع التاريخي على اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية ودخولها حيز التنفيذ في مايو 2019. وتشدّد اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية على التوسع المستمر في النمو الزراعي والتحول في أفريقيا، وتؤكد على الحاجة إلى زيادة توسيع تجارة السلع الزراعية في أفريقيا. ووفقاً للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، يتمثل 75 في المائة من التجارة الأفريقية البينية في المنتجات الزراعية. وهناك حاجة ملحة لاستغلال الأسواق والفرص التجارية في القارة وخارجها.

ويعد التنفيذ المحسن والمواءمة لأنظمة الصحة والصحة النباتية أمراً بالغ الأهمية لضمان أن تحمي التجارة الزراعية صحة الإنسان والحيوان والنبات. ويجب تحديث قوانين ولوائح الصحة والصحة النباتية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والوفاء بالتزامات اتفاقية الصحة والصحة النباتية لمنظمة التجارة العالمية وأن تستند إلى المعايير الدولية التي تضمن التجارة الآمنة للمنتجات الزراعية مع الحد الأدنى من التشويه التجاري. وبالتالي، فإن إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية يضع خارطة طريق لتعظيم كفاءة وفعالية أنظمة الصحة والصحة النباتية في القارة لتعزيز حماية صحة الإنسان وتسهيل التجارة الزراعية والغذائية بين البلدان الأفريقية. ومع ذلك، يجب على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي اتخاذ

<sup>2</sup> <https://au.int/en/treaties/agreement-establishing-african-continental-free-trade-area>

إجراءات على المستوى الوطني لتنفيذ الاتفاقية، وإظهار الالتزام بتعزيز أنظمتها التنظيمية، وإعطاء الأولوية لتدفقات التمويل للصحة والصحة النباتية. كما سيتعين على الحكومات الوطنية حشد الأطراف المعنية - المزارعين والرعاة والتجار والموزعين وتجار التجزئة والمنظمين والمستهلكين - إنتاج منتجات زراعية آمنة للقارة الأفريقية والمطالبة بها.

لذلك، يسعدني للغاية أن أقدم إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية للفترة من 2019 إلى 2024. وتم تطويره من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الفنيين والإنمائيين. ويتمشى إطار السياسات بشكل صارم مع خطة أعمال الاتحاد الأفريقي (2017-2021) لتنفيذ إعلان مالابو لعام 2014 للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية. علاوة على ذلك، تمت صياغة إطار السياسات في وقت مهم دخل فيه الاتحاد الأفريقي في المرحلة العملية لتفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية لتحقيق الاندماج القاري الشامل. علاوة على ذلك، نمت مكانة الاتحاد الأفريقي بشكل متزايد حيث يمثل قوة رئيسية في الشؤون الدولية بما في ذلك التجارة. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن إطار السياسات يأتي في وقت تقدم فيه إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي تقرير المراجعة الثاني لفترة السنتين. وسيساعد إطار السياسات على توفير المعلومات لتقارير المراجعة المتتالية كل سنتين.

وتلزم مفوضية الاتحاد الأفريقي نفسها، بتعزيز التعاون مع المؤسسات الأفريقية الأخرى، والعمل مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وتعزيز الشراكات مع الوكالات الإقليمية والدولية، لدعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في مجالاتنا الاستراتيجية الرئيسية الواردة في إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية. ومن خلال القيام بذلك سوف نسهم في رؤية أفريقيا متكاملة ومزدهرة.

السفيرة جوزيفا ساكو

مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة

**تقدير ومذكرة من المدير**



تم تطوير إطار سياسات الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية، استجابة لطلب قدمته اللجنة الفنية المتخصصة للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة خلال دورتها العادية الثانية في أكتوبر 2017. وبعد ذلك، بدأت إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة بالاتحاد الأفريقي في صياغة إطار سياسة الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية. وتُقدّر إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة بالاتحاد الأفريقي بصدق المشاركة النشطة والتعاون من هذه المؤسسات في جميع مراحل تطوير السياسة. وأرادت اللجنة الفنية المتخصصة، التي تتألف من وزراء من الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي مسؤولين عن قطاعات الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة، أداة من شأنها أن تساعد الدول الأعضاء على تنسيق وتعزيز قدرتها على التجارة داخل منطقة تجارة حرة قارية. وينص إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية على تنفيذها من خلال إجراءات محددة بوضوح، والادوار والمسؤوليات، والتمويل وتعبئة الموارد، والمراقبة والتقييم وتقديم التقارير مدعومة بخطة عمل. ويوفر مخطط التنفيذ العمق والوضوح للمشهد السياقي للصحة والصحة النباتية القارية والفرص المتاحة لسياسات منسقة من شأنها أن تعزز التجارة والتنمية الريفية. ويحدد إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية سبب ضرورة وجود أداة قارية لتنسيق سياسات الصحة والصحة النباتية، وعلاوة على ذلك، يقدم الإطار معلومات أساسية شاملة وكذلك القضايا التي سيتعين معالجتها ويسلط الضوء على رؤيته ورسالته وقيمه ومبادئه الأساسية وأهداف واستراتيجيات مجالات السياسات.

وتشير المشاورات الواسعة مع مختلف الأطراف المعنية حول الوضع الحالي لسياسات الصحة والصحة النباتية والفرص الإقليمية والعالمية الناشئة (مثل اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية) إلى الإمكانيات التي يوفرها إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية في الاستجابة للتجارة الزراعية المتصورة لتعزيز الاندماج الاقتصادي. ويقدم إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية وخطة التنفيذ الخاصة به، نهجا نحو توضيح مجالات النتائج الرئيسية التي تعتمد على بعضها البعض وتعزز بعضها البعض. وتشمل المجالات الاستراتيجية التي سيتم تناولها: دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة متناسقة للصحة والصحة النباتية قائمة على العلم، مع مراعاة المعايير الدولية والظروف الإقليمية، وزيادة الكفاءات وخفض تكاليف التجارة من خلال العمل نحو نظام قاري منسق للصحة والصحة النباتية، وتعظيم القدرات الفنية لأقصى حد في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية من خلال التعاون وتبادل الموارد، وتعزيز الفرص لتوسيع التجارة البيئية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وزيادة الوعي وتعبئة الموارد.

ويوفر إطار سياسات الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية أيضا فرصة ممتازة للعمل والتعاون مع إدارات الاتحاد الأفريقي الأخرى، ولا سيما إدارة التجارة والصناعة والوحدات ذات الصلة، والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وهيئات وضع المعايير الدولية، والمنظمات الدولية، والشركاء الفنيين والإنمائيين. واستفادت عملية الصياغة من قيادة سعادة السفيرة جوزيفا ساكو، مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة ومن مشاركة نشطة للغاية ومساهمة قيمة لرؤساء الأقسام والمديرين والمسؤولين من المكاتب الفنية المتخصصة في إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة - ولا سيما البروفيسور أحمد الصوالحي والسيد جون أوبونج أوتو (المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي) والبروفيسور عبد الفتاح مبروك عامر (المجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي). وقدم الدكتور أوزوالد شينياماكوفو (إدارة التجارة والصناعة بمفوضية الاتحاد الأفريقي) والدكتور أماري أيلو (الشراكة من أجل مكافحة

الأفلاتوكسين في أفريقيا) سياقاً قيماً لفريق الصياغة من خلال مناقشات مبادرات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة. وقام الدكتور سيمبليس نوالا، رئيس قسم الزراعة والأمن الغذائي، والسيدة ديانا أكلو مسؤولة السياسات في إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة، بتنسيق تطوير إطار السياسات. فهم جميعاً يستحقون أقصى تقدير منا لكونهم فعالين في تحسين إطار سياسات الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية.

لقد كان اهتمام ومساهمات مختلف الشركاء في دعم مبادرات مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن تنفيذ مختلف برامج الصحة والصحة النباتية في أفريقيا هائلين ومشجعين للغاية. وساعدت المشاورات مع جميع الشركاء على تحسين جودة المسودة الأولية، وأود أن أئوه بصدق بإسهامات كل منهم. وأود أن أشكر على وجه التحديد وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والخدمة الزراعية الخارجية التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية، على دعم المفوضية فنياً ومالياً في تطوير إطار سياسات الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية. وستعتمد المفوضية على جميع الشركاء وترحب بهم للمساهمة بأفضل ما في وسعهم من أجل التنفيذ الناجح لإطار السياسات هذا. وسيكون الدعم مساهمة مباشرة وواضحة في جهود إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة في تحقيق إعلان مالابو التابع للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية واتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية التي تقدم العديد من الفرص المتعلقة بالتجارة لأفريقيا وبقية العالم. وتظل صحة النبات وصحة الحيوان وسلامة الأغذية من التحديات الرئيسية أمام تعزيز التجارة البينية الأفريقية ومضاعفتها ثلاث مرات بحلول عام 2025. وهذا هو السبب بشكل خاص في أنه يتعين على إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة والمفوضية بأكملها، دعم جميع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في تنفيذ إطار سياسات الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية.

كما نشعر بالامتنان لخبراء من مختلف المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومنظمات المعايير، والمنظمات الدولية التي تبرعت بسخاء بوقتها وخبراتها من خلال الاستشارات الهاتفية والاستبيانات عبر الإنترنت وجلسات العمل الشخصية. وعلى وجه الخصوص، قام الأعضاء التالي أسماؤهم في لجنة الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية بإرشاد عملية تطوير وثيقة سياسات واستراتيجية الصحة والصحة النباتية: السيد سيدي محمد عبيدي (اتحاد المغرب العربي)، والسيد إرنست أوبي، والسيد آلان سي تراوري (المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا)، والسيد سيزارينو بنيامين (مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي)، والسيد يريجالم بيرراكي (منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة)، والدكتور روجر داي (المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية)، والدكتور مارتن إيبافراس كيمانيا (جماعة شرق أفريقيا)، والدكتور وافولا كينيانجي (الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، مركز المناطق الرعوية وتنمية الثروة الحيوانية)، والدكتور فيليب نجوروج (لجنة التنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لأفريقيا)، والدكتور هيرموجين نسينجي مانا (المنظمة الأفريقية للتوحيد القياسي)، والدكتور واشنطن أوتينو (المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية) والسيد جاي راناي فومانانا (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا) والدكتور بوروما هاماسامبو (منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة) والسيد ديفيد وافولا (جماعة شرق أفريقيا) والدكتور صموئيل واخوساما (المنظمة العالمية لصحة الحيوان).

كما نشعر بالامتنان لمساهمات الدكتور إسحاق ماتشاريا (إدارة التفنيد على صحة النبات في كينيا)، الذي عمل كخبير محتوى وكميسر لحلقة العمل. وننوه بشكل خاص بمعهد بولوج للزراعة والتنمية التابع لجامعة تكساس

إيه أند إم" لدوره التنسيقى وبوزارة الزراعة الأمريكية وبعثة الولايات المتحدة لدى الاتحاد الأفريقى والدكتور كورى واتس لتقديم دعم فنى خلال العملية. ونوه مع الشكر بكل من ميلفين سبريج ومارلين هوبر من مرفق المعايير وتنمية التجارة، والدكتور بينوا جنلونفين من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجيب براون من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة لمراجعتهم النهائية لمسودة الوثيقة. وأخيرا وليس آخرا، أود أن أشكر اللجنة الفنية المتخصصة للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة لتوجيهها ودعمها لإدارة الاقتصاد الريفى والزراعة.

جودفرى باهيجوا

مدير إدارة الاقتصاد الريفى والزراعة

## ملخص تنفيذى

تشهد قارة أفريقيا حاليا نموا سريعا في سوق الأغذية الزراعية البيئية الأفريقية يدعمه النمو السكانى المرتفع والتحضر السريع ونمو الدخل. ومن المتوقع أن يزداد الطلب على الغذاء بين البلدان الأفريقية بنسبة 178% بحلول عام 2050. وتتجاوز فاتورة الواردات الغذائية الصافية في أفريقيا حاليا 40 مليار دولار أمريكى سنويا ومن المتوقع أن تصل إلى 400 مليار دولار أمريكى بحلول عام 2030. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع أفريقيا بأعلى معدل للفرد في العالم من الأمراض المنقولة بالغذاء، والتي تؤدي بحياة 137 ألف شخص سنويا وتسبب 91 مليون حالة مرضية، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. وتشمل المخاطر بكتيريا مثل السالمونيلا، وكذلك طفيليات مثل الدودة الشريطية والسموم التي تحدث بشكل طبيعى مثل الأفلاتوكسين. ويقع العبء الأكبر على عاتق الأطفال دون سن الخامسة. لذلك، هناك حاجة إلى أن تخضع الزراعة الأفريقية لتحول هيكلى لتلبية الطلب المتزايد على الغذاء، وفي الوقت نفسه معالجة عبء الصحة العامة الناجم عن الأمراض المنقولة بالأغذية بين أكثر السكان ضعفا.

وتم توضيح أولويات التنمية في أفريقيا في أجندة 2063 - مخطط التنمية الاقتصادية للاتحاد الأفريقى في العقود القادمة. وعلى وجه التحديد، تحدد أجندة 2063 التنمية الزراعية كأولوية كبيرة، على النحو المفصل في البرنامج الأفريقى الشامل للتنمية الزراعية، وقد تم تفصيل ذلك في إعلان مالابو بشأن تسريع النمو الزراعى والتحول من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل العيش. ويحدد إعلان مالابو (يونيو 2014) سبعة التزامات رئيسية، بما في ذلك واحد بشأن تعزيز التجارة البيئية الأفريقية في السلع والخدمات الزراعية. وتسعى هذه الالتزامات التي تم تعزيزها بإطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في مارس 2018، إلى استغلال السوق وفرص التجارة محليا وإقليميا ودوليا.

بينما هناك إرادة سياسية واضحة لتوسيع التجارة البينية الإقليمية، تواجه البلدان الأفريقية العديد من التحديات لتحقيق هذا الهدف. ويجري إحراز تقدم كبير نحو تحقيق التكامل الإقليمي، الذي ساهم في تخفيض التعريفات. ومع ذلك، فإن تطبيق التدابير غير الجمركية، مثل تدابير الصحة والصحة النباتية، لا يزال يمثل عقبة رئيسية أمام التجارة الفعالة. وتُعد تدابير الصحة والصحة النباتية أساس صحة المستهلك المحلي والتجارة الآمنة، حيث إنها تؤدي وظيفة حاسمة تتمثل في حماية البلدان من المخاطر على الصحة العامة وحيات الحيوان والنباتات. ويمكن أن تؤدي القدرات الضعيفة لفرض تدابير الصحة والصحة النباتية إلى زيادة المرض من الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وكذلك استبعاد بلد ما من الأسواق الرئيسية، ويمكن أن تؤدي الإجراءات المطبقة بصورة سيئة إلى تكاليف غير ضرورية، مما يؤدي إلى عدم الكفاءة في نظام التجارة.

ولمعالجة بعض التحديات الصحية والتجارية التي تواجهها أفريقيا، قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي عرضاً لوزراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي خلال الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة بشأن الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة لشهر أكتوبر 2017. وشدد العرض على الآثار السلبية للسموم الفطرية والمعادن والملوثات الأخرى على صحة الإنسان والحيوان وشكل اقتراحاً لإنشاء مختبر مرجعي قاري لسلامة الأغذية. ووافق الوزراء على الاقتراح وطلبوا من مفوضية الاتحاد الأفريقي تطوير إطار قاري لسياسات الصحة والصحة النباتية لتسهيل تنسيق سياسة الصحة والصحة النباتية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشكل عام ولإرشاد إنشاء المختبر الأفريقي لسلامة الأغذية على وجه الخصوص.

واستجابة لذلك، دعت إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي إلى اجتماع لفريق من الشركاء المحليين والدوليين من أجل:

- تطوير إطار سياسات قاري للاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية من شأنه أن يدعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في تحقيق أهدافها التجارية في سياق حماية النبات والحيوان وسلامة الأغذية ويسهم في هدف مالابو لتعزيز التجارة الأفريقية البينية والتجارة العالمية، و
- تقديم توصيات توضح بالتفصيل الإجراءات اللازمة لتنفيذ الإطار.

ارتكزت عملية البحث والمراجعة والتشاور التي أجراها الفريق على مراجعة شاملة للأدبيات التي تتناول سياسة الصحة والصحة النباتية في أفريقيا، بما في ذلك استراتيجيات وسياسات وخطط عمل الصحة والصحة النباتية الخاصة بالمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وتم إرسال استبيان عبر الإنترنت إلى ممثلين من اللجنة القارية للصحة والصحة النباتية التابعة للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك المجموعات الاقتصادية الإقليمية، والهيئات الدولية لوضع المعايير، والمؤسسات متعددة الأطراف، والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني، لمشاركة نجاحاتهم وتحدياتهم، وكذلك استكشاف الاستراتيجيات الممكنة لإطار سياسات الصحة والصحة النباتية. كما أجريت مشاورات مع أعضاء اللجنة لمناقشة هذه القضايا بمزيد من التعمق. وبعد فترة التشاور هذه، تم إعداد مسودة إطار سياسات الصحة والصحة النباتية وتنظيم ورشة عمل استشارية مع لجنة الصحة والصحة النباتية في أديس أبابا، في إثيوبيا. وفي ورشة العمل، شارك المشاركون في مناقشات لتنتج الأهداف والاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتطوير إطار فعال لسياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة

النباتية، بما في ذلك تقسيم الأدوار والمسؤوليات بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء.

ويتضمن القسم 4، التحديات التي تواجه تنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية المحددة وهي: عدم وجود إطار مؤسسي قاري واضح، ومشاركة محدودة للبيانات العلمية المستخدمة في وضع السياسة، وقلة الوعي بقضايا الصحة والصحة النباتية من قبل جميع الأطراف المعنية (الحكومات والقطاع الخاص)، وأولوية منخفضة بين صانعي القرار، وعدم كفاية الموارد المالية المخصصة لقضايا الصحة والصحة النباتية. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أيضا بطء وتيرة التصديق على بروتوكولات الصحة والصحة النباتية الإقليمية، والاختصاصات المزدوجة بين الوكالات على المستوى الوطني، وضعف إنفاذ القطاع العام لتدابير الامتثال للصحة والصحة النباتية، وعدم كفاية أو عدم وجود بنية تحتية وقدرات ومختبرات، وضعف آليات التنسيق الوطنية والإقليمية. وتتناول الأهداف الأربعة لإطار سياسات الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية الاحتياجات والأولويات المتنوعة والمتقاطعة لأنظمة الصحة والصحة النباتية في أفريقيا، على النحو التالي:

### **الهدف 1. إنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية متناسقة قائمة على العلوم**

- دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية متناسقة قائمة على العلم، مع مراعاة المعايير الدولية والظروف الإقليمية.

### **الهدف 2. تعزيز التعاون وتسهيل التجارة**

- زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل من أجل نظام قاري متماسك للصحة والصحة النباتية.

### **الهدف 3. بناء القدرات الفنية**

- تعظيم القدرات الفنية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية من خلال التعاون وتقاسم الموارد.

### **الهدف 4. زيادة الدعم السياسي والاستثمار العام والخاص في أنظمة الصحة والصحة النباتية.**

- تعزيز الفرص لتوسيع التجارة البيئية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وزيادة الوعي، وتعبئة الموارد.

يقدم القسم 6 من هذه الوثيقة، وهو تنفيذ إطار سياسة الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية، تفسيرات مفصلة لكل هدف، بما في ذلك الاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتحقيقها. علاوة على ذلك، فهو يقترح الأدوار المحتملة وتحديد الأولويات للمؤسسات المسؤولة وغيرها من الأطراف المعنية. وتعد الشفافية داخل الاتحاد الأفريقي والمواءمة بين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومعايير الصحة والصحة النباتية القائمة على العلم وامتثال القطاع الخاص لتدابير الصحة والصحة النباتية وتبادل المعلومات وبناء القدرات المدفوعة بالطلب والتدابير الاستباقية وتعبئة الموارد، مجرد عدد قليل من الموضوعات التي تم تسليط الضوء عليها ضمن هذه الأهداف. وأخيرا، نورد بإيجاز امكانيات آليات التمويل والرصد والتقييم واعداد التقارير.

وسيعتمد الاعتماد الكامل والتنفيذ الفعال لهذا الإطار وخطة التنفيذ، الأساس لزيادة التنمية الزراعية وتجارة المنتجات الغذائية الأمانة داخل أفريقيا وخارج القارة.

## 1. خلفية

في 21 مارس 2018، وقع قادة الاتحاد الأفريقي اتفاقية تاريخية لإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والتي تضم أكثر من 1.2 مليار شخص بناتج محلي إجمالي قدره 3.4 تريليون دولار أمريكي، مما يجعلها أكبر اتفاقية للتجارة الحرة في العالم<sup>3</sup>. ودخلت منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية حيز التنفيذ في مايو 2019 ووقع عليها الآن 54 دولة من أصل 55 دولة في القارة. ومن أجل القضاء على الحواجز الزراعية والغذائية غير الجمركية، تتضمن اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية أحكاما محددة لتدابير الصحة والصحة النباتية في الملحق السابع من الاتفاقية. ويحدد الملحق السابع الأحكام اللازمة للإسترشاد باتفاقية الصحة والصحة النباتية لمنظمة التجارة العالمية وبالإستناد إلى المعايير الدولية التي وضعتها لجنة دستور الأغذية، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وتلعب إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة في الاتحاد الأفريقي، بالشراكة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء فيها، دورا مهما في تعزيز الوظيفة الشاملة ونزاهة أنظمة الصحة والصحة النباتية في القارة. وباعتبارها حجر الزاوية لهذه الأنظمة، تعمل المجموعات الاقتصادية الإقليمية كمصادر رئيسية لتوجيه وتنسيق الصحة والصحة النباتية من أجل زيادة تنسيق المعايير والمساعدة في تنفيذها على المستوى الإقليمي. ويوجد حاليا ثماني مجموعات اقتصادية إقليمية معترف بها من قبل الاتحاد الأفريقي وهي: اتحاد المغرب العربي، والسوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا)، وتجمع دول الساحل والصحراء، وجماعة شرق أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي<sup>4</sup>.

بالتشاور مع الاتحاد الأفريقي، شاركت المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في تقييم احتياجات قدرات القطاعين العام والخاص للوصول إلى الامتثال للمعايير الدولية للصحة والصحة النباتية. فمن خلال إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي ومكاتبها الفنية المتخصصة والمكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والمجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي، تم إحراز تقدم كبير في المشاركة الأفريقية والمشاركة في الهيئات الدولية لوضع المعايير، وكذلك في التنسيق الإقليمي لمعايير الصحة والصحة النباتية. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك جهود تنسيق كبيرة عبر العديد من المجموعات الاقتصادية الإقليمية، مثل منطقة التجارة الحرة الثلاثية في أفريقيا، والتي تهدف إلى تعزيز تنسيق معايير الصحة والصحة النباتية عبر مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا والسوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا). ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لزيادة القدرة على تقييم المخاطر في القارة واعتماد تدابير التكافؤ التي تلبى المعايير الدولية. وفي سعيها لتحسين الامتثال للصحة والصحة النباتية، ينضم إلى إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي، كل من مكاتبها الفنية المتخصصة، والمكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والمجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي، وإدارة التجارة والصناعة، وقيادة الصحة والصحة النباتية من المجموعات الاقتصادية الإقليمية والهيئات الدولية لوضع المعايير والمنظمات الدولية.

<sup>3</sup> <http://www.west-africa-brief.org/content/en/african-continental-free-trade-area-afcfta>

<sup>4</sup> <https://au.int/en/organs/recs>

ومعاً، طور تحالف الخبراء هذا، إطار سياسات للصحة والصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي وخطة التنفيذ المصاحبة.

## 2. مقدمة

### 2.1. النقاط البارزة في تسريع التنمية الزراعية في أفريقيا

2.1.1. تدخل أفريقيا الآن فترة تحول مجتمعي على نطاق واسع لا يمكن تصوره تقريبا. فمن الواضح أن التنمية الزراعية، على وجه الخصوص، تحظى بإمكانات كبيرة للمس كل ركن من أركان القارة، من المناطق الريفية في الساحل والساوانا السودانية إلى الأسواق الحضرية المزدهمة في القاهرة ولاجوس وأديس أبابا. كما أنها تؤثر على معظم جوانب الحياة الأفريقية، من الصحة والتغذية والتفضيلات الغذائية إلى التحضر والابتكار التكنولوجي وسبل العيش الاقتصادية.

2.1.2. تفقد ادارة الاقتصاد الريفي والزراعة بالاتحاد الأفريقي البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، وهو مخطط طموح على مستوى أفريقيا للنمو الزراعي المتسارع والذي يتضمن الالتزامات الحكومية الفردية وأهداف الاستثمار وهو ضروري لأجندة أفريقيا 2063. وأعاد رؤساء الدول ومفوضية الاتحاد الأفريقي التأكيد على الاطار الأصلي للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية لعام 2003، بإعلان مالابو بشأن تسريع النمو الزراعي والتحول من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل العيش. وعملت مثل هذه المبادرات المتعلقة بالسياسات، كما تم تنفيذها على مستوى الدول من خلال استراتيجيات الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي، تحفيز إصلاحات القطاع العام، وأطلقت كذلك فرصا جديدة في الزراعة الخاصة وإنتاج الغذاء، والمجتمع المدني، ومجتمع البحوث الزراعية الأفريقية.

2.1.3. على الرغم من هذه الجهود، تظل وتيرة التحول الزراعي في أفريقيا غير ثابتة وغير موزعة بالتساوي داخل البلدان وفيما بينها (انظر القسم 4، السياق، لمراجعة التحديات الأخيرة في تعزيز أنظمة الصحة والصحة النباتية). فمن أجل نهج أفضل لأهداف مالابو "لاستغلال الأسواق والفرص التجارية، محليا وإقليميا ودوليا، ومضاعفة التجارة بين البلدان الأفريقية في السلع والخدمات الزراعية بثلاث مرات بحلول عام 2025، ولإنشاء وتعزيز السياسات والظروف المؤسسية وأنظمة الدعم: ولتبسيط الممارسات التجارية الحالية وإضفاء الطابع الرسمي عليها [...] " طورت ادارة الاقتصاد الريفي والزراعة إطار<sup>5</sup> سياسة الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية.

### 2.2. الأساس المنطقي لإطار السياسات - أهمية الصحة والصحة النباتية في أفريقيا

2.2.1. تقدم هذه الوثيقة خارطة طريق لجميع الأطراف المعنية الرئيسية - أي مؤسسات الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والقطاع الخاص - للعمل معا من أجل ربط وتعزيز أنظمة الصحة والصحة النباتية في القارة.

2.2.2. علاوة على ذلك، يمثل الإطار دليلا لتفعيل الملحق السابع من اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية، والذي يدعو إلى تنفيذ "أحكام بروتوكول التجارة في السلع المتعلقة بالتدابير الصحية والصحة النباتية" التي تؤثر على التجارة بين الدول الأعضاء. (انظر الملحق الأول من هذه الوثيقة). وتهدف اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية، التي دخلت حيز التنفيذ في 30 مايو 2019، إلى إنشاء سوق قاري موحد للسلع والخدمات يتكون من حوالي 1.3 مليار مستهلك أفريقي، بناتج محلي إجمالي يزيد عن 3 تريليون<sup>6</sup> دولار أمريكي. ومن

<sup>5</sup> يشار إليه فيما بعد باسم "الإطار".

<sup>6</sup> <http://www.west-africa-brief.org/content/en/african-continental-free-trade-area-afcfta>

المتوقع أن يؤثر التصديق على اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية بشكل كبير على الأسواق الزراعية التي تمثل حالياً ما يقدر بنحو 75 ٪ من التجارة<sup>7</sup> بين البلدان الأفريقية. وبالتالي، يسعى هذا الإطار إلى تعزيز اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية من خلال تهيئة بيئة مواتية للمزارع التجارية الصغيرة الحجم والشركات الزراعية للوصول إلى الامتثال للمعايير الدولية للصحة والصحة النباتية.

### 2.2.3. أهداف التنمية المستدامة والصحة والصحة النباتية

لا تدعم الاستراتيجيات والإجراءات المفصلة في الإطار الأهداف التجارية لأفريقيا فحسب، بل هي جزء لا يتجزأ من تحقيق أهداف التنمية المستدامة على النحو المنصوص عليه من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015. وفي محور أهداف التنمية المستدامة، أهدافها القليلة الأولى والتي تتناول (1) القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، (2) القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة، (3) ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار<sup>8</sup>. وفي أفريقيا، تتشابه القدرات الصحية والصحة النباتية والامتثال من خلال جميع الأهداف الثلاثة. وتعتبر تدابير الصحة والصحة النباتية ضرورية لاستراتيجيات الحد من الفقر التي تقودها الزراعة في القارة، مثل البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية حيث تعمل أنظمة الصحة والصحة النباتية الأكثر تقدماً على توسيع الوصول إلى الأسواق، وزيادة فرص الأعمال والعمل، ولديها القدرة على رفع العبء الاقتصادي للمرض عن السكان الأكثر ضعفاً. ويمكن أن تسهم أنظمة الصحة والصحة النباتية القوية والمتوافقة في القضاء على الجوع أيضاً، من خلال تحسين الوصول إلى الأطعمة المغذية والأمنة التي تلبى المعايير الدولية. وترتبط صحة الإنسان ورفاهيته ارتباطاً وثيقاً بصحة النباتات والحيوانات التي تشارك في بيئتنا. وعلى سبيل المثال، تواجه أفريقيا عدداً كبيراً من الأمراض التي يمكن أن تنتقل من الحيوانات إلى البشر. ويمكن أن يؤدي التعرض المستمر للأغذية غير الآمنة، والتي يأتي معظمها من الحيوانات وأمراض الإسهال المصاحبة المنقولة بالغذاء، إلى نقص التغذية وحتى فشل النمو بين الأطفال الصغار. بالإضافة إلى ذلك، تتأثر تدابير الصحة والصحة النباتية أيضاً، ويمكن أن تؤثر على الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، والمياه النظيفة والصرف الصحي، نظراً لأن العديد من الأمراض المعدية يمكن أن تنتقل عن طريق المياه ويمكن للأشخاص والحيوانات المصابة بعوامل الأمراض مثل داء البوجيات الخبيثة "الكريبتوسبورديوس" أن تلوث المياه. علاوة على ذلك، فإن نقص المياه النظيفة لإنتاج الأغذية ومعالجتها ونظافة عمال الأغذية يزيد من المخاطر على سلامة الأغذية.

وبدرجة أقل، يمكن لهذا الإطار أن يسهم في الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة (للحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها) والهدف 17 (لتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة). ومن خلال دعمه للملحق السابع من اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية، سيساعد هذا الإطار على تسهيل الوصول بدون تعريف جمركية للصادرات من البلدان الأقل نمواً وفيما بينها. وسيؤدي إنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية أكثر تعاوناً وتماسكاً وتسهيلاً في القارة، إلى تعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية للسلع، بما في ذلك النباتات والحيوانات والأغذية، والحد من عدم المساواة في الوصول إلى الأسواق. كما ستتناول العديد من المكونات الرئيسية للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

<sup>7</sup> <https://www.brookings.edu/research/intra-african-trade-a-path-to-economic-diversification-and-inclusion/>

<sup>8</sup> من المتوقع أن يؤثر التصديق على اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية بشكل كبير على الأسواق الزراعية والتي تمثل حالياً ما يقدر بنحو 75 ٪ من التجارة المحلية (البيئية الأفريقية).

وبناء القدرات، والتجارة، والقضايا المنهجية للأطراف المعنية المتعددة والشراكات بين القطاعين العام والخاص، والبيانات والرصد والمساءلة. كما أن لديها القدرة على تعزيز الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الصناعة والابتكار والبنية التحتية). ووفقا لتقرير صدر مؤخرا عن الشراكة العالمية لسلامة الأغذية، وهي شراكة بين القطاعين العام والخاص يستضيفها البنك الدولي، فإن الافتقار إلى البنية التحتية المادية الكافية مثل الوصول إلى المياه النظيفة والتخزين الآمن وسلسلة التبريد والمرافق الصحية ومعدات المعالجة الفعالة وقدرات المختبرات ومرافق الخدمات الغذائية، تسهم جميعها في ضمان سلامة الإمدادات<sup>9</sup> الغذائية. وبالتأكيد، سيساهم إطار الصحة والصحة النباتية القوي في نهاية المطاف في العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، بالنظر إلى أن الأغذية الآمنة هي مفتاح التنمية المعرفية للأطفال (الهدف 4، التعليم الجيد)، وأن العديد من الأمراض المنقولة بالغذاء تتأثر بالمناخ وسوف تزداد استجابة لتغير المناخ (الهدف 13، العمل المناخي).

#### 2.2.4. تأثير الصحة والصحة النباتية على الصحة العامة

كما هو مشار إليه في أهداف التنمية المستدامة 2 و 3 و 6 أعلاه، فإن أنظمة الصحة والصحة النباتية القوية في القارة لن تؤدي إلى تجارة أكثر كفاءة فحسب، بل ستؤدي أيضا إلى تحسينات في الصحة العامة. ففي الوقت الذي تظل فيه معالجة الأمراض المعدية الخطيرة مثل فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة والملاريا والسل أولوية كبيرة للعديد من الدول الأعضاء، فإن ضمان سلامة الأغذية للأفريقيين يتم الاعتراف به بشكل متزايد من قبل وزارات الصحة والزراعة والتجارة - وكذلك من قبل الشركاء الإنمائيين - كتحدٍ مستمر يستحق المزيد من الاستثمار ووضع البرامج طويلة الأجل. ووفقا لمجموعة الفريق المرجعي المعني بوبائيات عبء الأمراض المنقولة بالغذاء التابعة لمنظمة الصحة العالمية، فإن مخاطر سلامة الأغذية مسؤولة عن ما يقدر بنحو 137000 حالة وفاة سنويا في أفريقيا، وهي أعلى نسبة بين جميع المناطق<sup>10</sup>. علاوة على ذلك، تشهد القارة حوالي 91 مليون حالة من الأمراض الحادة المنقولة عن طريق الأغذية كل عام<sup>11</sup>. وإجمالا، تمثل مخاطر الغذاء 1,300 من سنوات العمر المعدلة بالعجز في منطقة "أفريقيا - ه" بمنظمة الصحة العالمية و 1,200 سنوات العمر المعدلة بالعجز في منطقة<sup>12</sup> "أفريقيا - د" بمنظمة الصحة العالمية. فالعديد من الأطعمة الأكثر خطورة هي أيضا الأكثر كثافة بالمغذيات - وتحديدًا الأطعمة ذات المصادر الحيوانية مثل اللحوم والحليب والأسماك والفواكه الطازجة والخضروات الطازجة<sup>13</sup>. بالإضافة إلى مخاطر الغذاء الميكروبيولوجية، يتعرض الأفريقيون في كثير من الأحيان لمستويات غير آمنة من مبيدات الآفات والمواد الكيميائية الزراعية الأخرى في الغذاء والبيئة. ويمكن أن تسبب أمراضا حادة أو تتراكم كمواد مسرطنة مع التعرض لفترات طويلة. وتعد أنظمة الصحة النباتية القائمة على العلم والتي تستخدم طرقا آمنة ومستدامة للحد من انتشار الآفات، مثل الإنتاج المتكامل وإدارة الآفات، مفيدة للأمن الغذائي وسلامة الأغذية والصحة البيئية. وقد تنتقل الطفيليات التي تنتقل عن طريق الغذاء في أفريقيا مثل الدودة "الشريطية الوحيدة"، ولكن أيضا مسببات الأمراض المحمولة جوا مثل حمى الوادي المتصدع وبروسيللا، من الحيوانات إلى البشر وتسبب مرضا كبيرا أو إعاقة أو حتى الموت.

<sup>9</sup>الشراكة العالمية لسلامة الأغذية(2019)

<sup>10</sup>منظمة الصحة العالمية (2015) تقديرات منظمة الصحة العالمية للعبء العالمي للأمراض المنقولة بالغذاء .

[https://www.who.int/foodsafety/areas\\_work/foodborne-diseases/ferg/en/](https://www.who.int/foodsafety/areas_work/foodborne-diseases/ferg/en/)

<sup>11</sup>المرجع نفسه

<sup>12</sup>المرجع نفسه

<sup>13</sup>هوفمان إس، ديفليشوف ب، أسبينول و، كوك ر، كوريجان ت، هافلار وآخرون. (2017) نسب الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية على المستوى العالمي إلى أطعمة محددة: نتائج من استنباط منظم لخبراء لمنظمة الصحة العالمية. بلوس وان 12. e0183641. (9):

<https://doi.org/10.1371/journal.pone.0183641>

ويمكن لنظم الصحة الحيوانية القوية التي تشمل، على سبيل المثال، أنظمة المراقبة، والممارسات السليمة لتربية الحيوانات، ومرافق الذبح الصحية، أن تقلل بشكل كبير من المخاطر التي يتعرض لها الأفريقيون من هذه الأمراض الحيوانية المنشأ.

### 2.3. ملخص

من خلال هذا الإطار، سيواصل الاتحاد الأفريقي الانخراط في شراكات استراتيجية لدعم الدول الأعضاء في إنشاء واستدامة الهياكل الوظيفية والفعالة للصحة والصحة النباتية، وتوفير التوجيه السياسي، وتهيئة بيئة مواتية للأعمال التجارية الزراعية في القارة.

### 3. نظرة عامة على الوثيقة

3.1 **النطاق:** يغطي النطاق الجغرافي لهذا الإطار جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وتركز الاستراتيجية على جميع الأمور المتعلقة بالتدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية بما في ذلك صحة الحيوان والنبات وسلامة الغذاء. ويقر بأن أنظمة الصحة والصحة النباتية هي جزء ضروري ومتكامل لأي استراتيجية للتنمية الزراعية. وتتماشى كل من الرؤية والأهداف مع البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية والاستراتيجيات التي اعتمدها العديد من الحكومات لتحفيز النمو الاقتصادي وتحديث التنمية في بلدانها. وتسعى استراتيجية الاتحاد الأفريقي هذه إلى تكملة وتعزيز، وليس تكرار، استراتيجيات الصحة والصحة النباتية الحالية التي يجري تنفيذها من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء من خلال تعزيز نهج وطني وإقليمي وقاري قوي لأنظمة الصحة والصحة النباتية.

3.2 **التبرير:** تنفيذا لتفويضات ادارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي بما يلي: (1) تعزيز التنمية الزراعية والريفية. (2) تعزيز السياسات ووضع الاستراتيجيات والبرامج لضمان الأمن الغذائي والتغذية، و (3) دعم تنسيق السياسات والاستراتيجيات بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

3.3 **الاستخدام المقصود:** تشكل هذه الوثيقة إطارا علميا لسياسة الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية والذي سيدعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومناطقه في تحقيق أهداف التنمية الزراعية والتجارة في سياق حماية صحة الإنسان والحيوان والنبات والمساهمة في هدف مالا بو لتعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية (والعالمية). وستوفر الوثيقة الاستراتيجيات بالإضافة إلى التوصيات التي توضح بالتفصيل الإجراءات الضرورية لتنفيذ مثل هذا الإطار وتصف الأدوار والمسؤوليات الخاصة بمختلف الأطراف المعنية. علاوة على ذلك، تهدف إلى:

- تحديد هيكل إطار السياسات لمشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في الهيئات الدولية لوضع المعايير،
- توفير آلية إدارية للتنسيق والمراقبة واعداد التقارير عن جهود تنفيذ الصحة والصحة النباتية في جميع أنحاء القارة مع تحديدات واضحة لمسؤوليات مختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، ادارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي ومكاتبها الفنية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء،
- دمج عمليات الصحة والصحة النباتية القارية التي تتبع التجارة والمؤشرات المتعلقة بالصحة والصحة النباتية وتسعى إلى التوافق مع الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي وآليات الخطة الإقليمية للاستثمار الزراعي، و
- التأكيد على النظم التنظيمية عبر الحدود التي تدعم عمليات وأنشطة الصحة والصحة النباتية على المستوى القاري والإقليمي والثنائي.

### 4. سياق إطار سياسات الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية

4.1 تم طلب إطار سياسة الصحة والصحة النباتية من قبل الدورة العادية الثانية للاتحاد الأفريقي للجنة الفنية المتخصصة بشأن الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة في أكتوبر 2017. والغرض من ذلك هو تقديم التوجيه والدعم للدول الأعضاء في سعيها لتنفيذ هدف مالا بو المتمثل في تعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية (والعالمية)، في الملحق السابع لاتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية، وتعزيز الاتساق مع التزامات منظمة التجارة العالمية وتنفيذ المعايير التي أقرتها الهيئات الدولية لوضع المعايير. ويتبع هذا الجهد على مستوى القارة، العمل الإقليمي طويل الأجل من قبل مؤسسات الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية الفردية والدول الأعضاء والهيئات الدولية لوضع المعايير لتعزيز أنظمة الصحة والصحة النباتية ومواءمة المعايير.

4.2 تواجه أفريقيا مجموعة من تحديات الصحة والصحة النباتية، بما في ذلك: التنفيذ غير الكافي لمجموعة موحدة من المعايير لمكافحة أمراض الحيوان والنبات، أو سلامة الأغذية، وانخفاض مستوى الامتثال للمعايير الدولية لصحة الحيوان والنبات وسلامة الأغذية، وعدم وجود حوافز كافية للقطاع الخاص للانخراط في التجارة الرسمية المنظمة، والقدرة والامكانيات المحدودة للمسؤولين الحكوميين في إجراء المراقبة المناسبة وإنفاذ معايير الصحة والصحة النباتية، وصعوبة تنفيذ سياسات وإجراءات الصحة والصحة النباتية بطريقة متسقة، والافتقار إلى الشفافية في معايير ولوائح الصحة والصحة النباتية، وعدم كفاية النظم القائمة على العلم لجمع وتحليل ونشر المعلومات حول وجود وانتشار الأمراض عالية الخطورة أو الآفات أو مخاطر سلامة الأغذية في المنطقة، وصعوبة الاحتفاظ بموظفي الصحة والصحة النباتية فور تدريبهم، ونقص القدرات داخل القطاع الخاص للامتثال لتدابير الصحة والصحة النباتية أو المشاركة في تطوير لوائح جديدة.

### 4.3 معوقات في الجهود السابقة لتعزيز وتنسيق أنظمة الصحة والصحة النباتية

أدت الجهود الإقليمية للتعامل مع تدابير الصحة والصحة النباتية أيضا إلى بعض التحسينات والكفاءات، إلا أن العديد من أطر عمل الصحة والصحة النباتية وخطط العمل أدت إلى ازدواجية أو حتى التناقض في المتطلبات بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية، مع بعض الآثار المقيدة للتجارة. ولم تكن بعض وثائق سياسات الصحة والصحة النباتية الإقليمية شائعة بسبب التناقضات المتأصلة، والافتقار إلى التزامات مهمة لتقييم المخاطر، وغياب عدم التمييز، وعدم التكافؤ، من بين أمور أخرى. وأدت أدوات الصحة والصحة النباتية الإقليمية إلى نتائج متباينة بسبب الاختلافات في صياغة الأهداف والغايات لكل منطقة، والاختلافات في مستويات تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن الصحة والصحة النباتية، مما يؤدي إلى تفويض غير مقصود لأحكام ومبادئ الصحة والصحة النباتية، ومحدودية الفهم المشترك لمصطلح "التنسيق الإقليمي" والاختلافات في تحديد الأولويات والإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك، والاختلافات في مستويات مسؤوليات المؤسسات المنفذة لتطبيق الصحة والصحة النباتية، والتناقضات في معالجة تسوية المنازعات، والافتقار إلى تنسيق واستخدام الأدوات الإقليمية من قبل الهيئات القطاعية على الرغم من التقدم المحرز في أدوات<sup>14</sup> المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

### 4.4 أمثلة توضيحية لمبادرات الصحة والصحة النباتية الإقليمية

<sup>14</sup>دو بليسيس، أ. سياسات الصحة والصحة النباتية للمجموعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية، والطريق إلى الأمام لمنطقة التجارة الحرة القارية. موجز تجاري. ستيلينبوش: مركز القانون التجاري للجنوب الأفريقي "ترالوك".

تشمل الجهود السابقة والحالية لتعزيز ومواءمة أنظمة الصحة والصحة النباتية بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء ما يلي:

- إنشاء لجنة الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية في عام 2014 لتوجيه تنسيق وتنفيذ مسائل الصحة والصحة النباتية على المستوى القاري من خلال تعزيز تعميم قضايا الصحة والصحة النباتية - سلامة الأغذية والصحة النباتية والحيوانية - في تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية وغير ذلك من المبادرات والأطر ذات الصلة بالزراعة والتجارة والصحة والبيئة.
- إنشاء أمانة المعايير والتجارة لصحة الحيوان وسلامة الأغذية في عام 2012 في المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي للتعامل مع قضايا الصحة والصحة النباتية والتجارة بطريقة أكثر استدامة بما في ذلك تنسيق مشاركة أفريقيا في عمل المنظمة العالمية لصحة الحيوان ولجنة دستور الأغذية ولجنة الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية وتعزيز الامتثال مع معايير صحة الحيوان وسلامة الأغذية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.
- مشروع الإدارة البيطرية الممول من الاتحاد الأوروبي [2012-2016] والذي يهدف إلى تحسين البيئة المؤسسية على المستويين الوطني والإقليمي لتوفير خدمات صحة الحيوان الفعالة وذات الكفاءة في أفريقيا. وكان التركيز الاستراتيجي هو تعزيز الخدمات البيطرية من أجل إنشاء خدمات بيطرية كافية ومعقولة التكلفة على المستوى الوطني، وتعزيز المؤسسات الإقليمية لتلعب أدوارها التنسيقية والمواءمة والتكاملية بين دولها الأعضاء بما يتماشى مع مفهوم "صحة واحدة".
- دعمت المشاريع الإقليمية "الأساليب والإجراءات القياسية في صحة الحيوان" (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية) ومراقبة الأمراض الحساسة للتجارة (بتمويل من الاتحاد الأوروبي) في منطقة القرن الأفريقي الكبرى، التجارة الإقليمية من منظور صحة الحيوان، ودعمت أنظمة الصحة الحيوانية بما في ذلك أنظمة إصدار الشهادات من منظور تحسين الامتثال للمعايير الدولية وتحسين التجارة.
- مراقبة الأمراض الحساسة للتجارة والتي ركزت على الحد من تأثير الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المصدر على التجارة في الثروة الحيوانية ومنتجاتها، فضلا عن زيادة قدرة المجتمعات الضعيفة التي تعتمد على الثروة الحيوانية على الصمود من خلال تحسين المراقبة، وتحديد هوية الحيوانات، وإمكانية التتبع، وأنظمة إصدار الشهادات الصحية.
- آلية التنسيق الإقليمي المتكاملة للسيطرة على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المنشأ في أفريقيا (2011-2014) والتي ركزت على تعزيز قدرة المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء فيها على التنسيق الفعال والمواءمة وتنفيذ التدخلات في مجال الوقاية من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود ومكافحتها والأمراض حيوانية المصدر بما في ذلك الأمراض الناشئة والأمراض التي تعاود الظهور بمشاركة جميع الأطراف المعنية.
- برنامج الحياة لأفريقيا "لايف تو أفريكا"، الموجود في المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والممول من الاتحاد الأوروبي في إطار الصك الأفريقي، يحظى بمجالين للتركيز على الصحة والصحة الحيوانية وهما بناء القدرات لتحسين الامتثال لسياسات واستراتيجيات ومعايير وأساليب ولوائح صحة الحيوان ومواءمتها، ودعم مشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في عمليات وضع المعايير الصحية وتعزيز الآليات التي تحقق الامتثال لتلك المعايير.
- التطوير الإقليمي لأطر واستراتيجيات الصحة والصحة النباتية ابتداء من عام 2007، بهدف تحسين إدارة الصحة والصحة النباتية، وتسريع التكامل الإقليمي، وتعزيز التجارة. وكان الاتحاد الاقتصادي

والنقدي لغرب أفريقيا دون الإقليمي، أول كيان يشرع في عملية تنسيق إجراءات الصحة والصحة النباتية، مع لائحة الصحة والصحة النباتية لعام 2007 التي وضعت الأساس لإطار سياسة الصحة والصحة النباتية في الاتحاد لتتبعه المجموعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى. واعتباراً من عام 2019، كان لدى أربعة من المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني، لجان/مجموعات عمل إقليمية عاملة بشأن الصحة والصحة النباتية، أربعة منها لديها أطر سياسات تتعلق بالصحة والصحة النباتية القائمة للمنطقة، ستة منها لديها صفة مراقب بمنظمة التجارة العالمية على أساس كل اجتماع على حده، وستة لديها صفة مراقب في لجنة دستور الأغذية،

● مشروع "مشاركة الدول الأفريقية في وضع معايير الصحة والصحة النباتية 2008 – 2016" بتمويل من الاتحاد الأوروبي ومقره في المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي - لتسهيل المشاركة الفعالة للبلدان الأفريقية في أنشطة المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ولجنة دستور الأغذية أثناء صياغة المعايير الدولية. وانتهى المشروع في عام 2016، لكنه عكس نية الاتحاد الأفريقي لتحسين قدرة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على الصحة والصحة النباتية.

● التمثيل المستمر في هيئات وضع المعايير الدولية بتيسير من شركاء متعددين، بما في ذلك جهود الاتحاد الأفريقي لتسهيل المشاركة الأفريقية في لجنة دستور الأغذية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

● مبادرات التحديث التشريعي والمؤسسي من قبل الدول الأعضاء - على سبيل المثال، الجهود التي تبذلها مصر وجامبيا ودول أعضاء أخرى لتطوير هيئة مركزية لسلامة الأغذية،

● منطقة التجارة الحرة الثلاثية الموقعة من قبل الدول الأعضاء في جماعة شرق أفريقيا، والسوق المشتركة للشرق والجنوب الفريقي "الكوميسا"، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، وما مجموعه 27 دولة عضو، والتي بموجبها يسعى الملحق التاسع إلى دمج تنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية بين المجتمعات الإقليمية الثلاثة،

● الشراكة التي يقودها الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأفلاتوكسين في أفريقيا، التي توفر نموذجاً لتطوير استراتيجيات علمية متكاملة لمواجهة تحديات سلامة الأغذية ذات الأولوية العالية،

● برنامج تدريب أفضل لأغذية أكثر أماناً أطلقه الاتحاد الأوروبي في عام 2006 لدعم بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية من خلال الخبرة الفنية والمشورة السياسية في مجالات سلامة الأغذية وجودتها في جميع أنحاء أفريقيا،

● في فبراير 2019، استضاف الاتحاد الأفريقي المؤتمر الدولي الأول لمنظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية/الاتحاد الأفريقي حول سلامة الأغذية في مقره بأديس أبابا، حيث ضم خبراء سلامة الأغذية وصناع السياسات والمنظمات غير الحكومية وباحثين وممثلين للمستهلكين والقطاع الخاص والجهات المانحة،

● التنسيق الإقليمي لإعطاء أولوية لقضايا الصحة والصحة الحيوانية مثل استخدام الكوميسا لأداة مرفق المعايير وتنمية التجارة "تحديد أولويات استثمارات الصحة والصحة النباتية للوصول إلى الأسواق"، وتطوير المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لفريق مهام وخطة عمل الصحة النباتية، و

- التنسيق الإقليمي حول قضايا الصحة والصحة النباتية المحددة - على سبيل المثال: نظام اعتماد "الممر الأخضر" للكوميسا، وبرنامج معايير وأساليب وإجراءات المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي ومركز إيجاد للمناطق الرعوية وتنمية الثروة الحيوانية لأمراض الحيوانات العابرة للحدود ذات الأولوية، واللجنة التوجيهية الإقليمية لأمراض الحيوان العابرة للحدود، ومبادرة تنسيق تسجيل مبيدات الآفات للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا - اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل وتنسيق تسجيل مبيدات الآفات في جماعة شرق أفريقيا، والجهود الثنائية والإقليمية لمكافحة مرض الحمى القلاعية.

## 5. إطار سياسة الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية

### 5.1. الرؤية

قيادة تنفيذ أنظمة الصحة والصحة النباتية الحديثة التي تسترشد باتفاقية الصحة والصحة النباتية لمنظمة التجارة العالمية عبر المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء باعتبارها ضرورية وجزء لا يتجزأ من التنمية الزراعية والتحول، وتحسين الأمن الغذائي، والصحة العامة، والتجارة بين البلدان الأفريقية والعالمية.

### 5.2. المهمة

تعزيز الصحة العامة والأمن الغذائي والوصول إلى الأسواق من خلال مساهمات فعالة وذات قيمة مضافة لتطوير أنظمة الصحة والصحة النباتية المنسقة عبر القارة، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

### 5.3. الأهداف

المساهمة في تحقيق هدف برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا في مالابو المتمثل في مضاعفة التجارة بين البلدان الأفريقية (والعالمية) ثلاث مرات ودعم أهداف الملحق السابع لاتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل "أ) تسهيل التجارة مع حماية حياة الإنسان أو الحيوان أو النبات في أراضي الدول الأعضاء، و ب) تعزيز التعاون والشفافية في تطوير وتنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية لضمان عدم تحولها إلى حواجز غير مبررة أمام التجارة، و ج) تعزيز القدرة الفنية للدول الأعضاء لتنفيذ ورصد تدابير الصحة والصحة النباتية مع تشجيع استخدام المعايير الدولية في إزالة الحواجز أمام التجارة".

### 5.4. المبادئ الأساسية

اتخاذ القرار القائم على العلم والمخاطر بناء على المعايير الدولية بالاسترشاد باتفاقية الصحة والصحة النباتية لمنظمة التجارة العالمية، والمسؤولية المشتركة والتحسين المستمر، والتنسيق، والتناسق، والتناسب، والتكيف مع الظروف الإقليمية، والشفافية، وحماية المستهلكين والحيوانات والنباتات، وتسهيل التجارة، والتدابير الوقائية والتكافؤ والاعتراف بأنظمة الشريك التجاري.

## 5.5 مبادئ الإطار

الالتزام بالمعايير المستندة إلى العلم والاعتراف بالعمليات الحالية والالتزام بها للمواءمة والتعاون والتنسيق، والتجارة الآمنة للحيوانات والنباتات والمنتجات الغذائية مع الحد الأدنى من تشوهات التجارة.

## 5.6 المجالات الرئيسية للسياسات: الأهداف والاستراتيجيات

**الهدف العام للإطار** هو التنسيق بين الدول الأعضاء للعمل معا نحو نظام حديث ومتماusk ومتكامل للصحة والصحة النباتية يدعم الأمن الغذائي والازدهار المشترك والصحة لجميع الأفريقيين. ويقر الإطار بالطبيعة المعقدة للصحة والصحة النباتية والقيود المفروضة على الحكم. والأهداف الأربعة المحددة هي إنشاء أنظمة الصحة النباتية المنسقة القائمة على العلوم، وتعزيز التعاون وتسهيل التجارة، وبناء القدرات الفنية، وزيادة الدعم السياسي والاستثمار في القطاع العام والخاص في أنظمة الصحة والصحة العامة - وهي مذكور أدناه، إلى جانب الاستراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف. وفي خطة التنفيذ (القسم 6)، يوصى بإجراءات فردية لكل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات.

## الهدف 1. إنشاء أنظمة متناسقة للصحة والصحة النباتية قائمة على العلوم

دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية منسقة قائمة على العلم مع مراعاة المعايير الدولية والظروف الإقليمية.

تتضمن أنظمة الصحة والصحة النباتية الحالية على المستوى الوطني للعديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، لوائح لا تنقيد بشكل كبير بالمعايير القديمة أو لا تلتزم بالمعايير الدولية القائمة على العلم. وتظهر مراجعة لهذه الأنظمة تقودها هيئة دولية لوضع المعايير، الحاجة إلى تحديث القدرة الفنية والبنية التحتية لظروف صحة النبات والحيوان وسلامة الأغذية على المستوى الوطني. وعلى مر السنين، كان هناك بعض التحسن في إدارة المخاطر، ولكن مراقبة الأمراض والآفات ومخاطر سلامة الأغذية محدودة ويجب تحسينها لدعم تدخلات إدارة المخاطر القائمة على الأدلة في جميع أنحاء القارة. لقد تأخرت العديد من الدول الأعضاء التي هي أطراف في المجموعات الاقتصادية الإقليمية في تنسيق تدابير الصحة والصحة النباتية، والتي بدورها أعاقت هدف الدول الأطراف المتمثل في نهج إدارة المخاطر المنسق لمعالجة قضايا الصحة والصحة النباتية ذات الأولوية.

ويسمح الهدف الأول بمراجعة تشريعية ومراجعة للوائح بتوجيه من الاتحاد الأفريقي لأنظمة الصحة والصحة النباتية الفردية القائمة للدول الأعضاء. وبعد إجراء تحليل شامل وتحديد أوجه القصور التنظيمية، يمكن للاتحاد الأفريقي توجيه الدول الأعضاء إلى المجموعات الاقتصادية الإقليمية المعنية للأنظمة القائمة على العلم. وتتطلب مناهج المجموعات الاقتصادية الإقليمية للتجارة، تنسيق أنظمة ونماذج مراقبة الأمراض ومكافحتها مثل برنامج الأساليب والإجراءات القياسية (الصحة والصحة النباتية - الصحة الحيوانية) بتنسيق من المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية ويتم تنفيذه من قبل كبار المسؤولين البيطريين في بلدان القرن الأفريقي. ويمكن تصميم المفاهيم المعترف بها دولياً للمناطق الخالية من الآفات والأمراض وتنفيذها من المستوى الوطني والإقليمي، وفي النهاية القاري.

ويتمثل الهدف الشامل للملحق السابع في "تعزيز القدرة الفنية للدول الأطراف لتنفيذ ومراقبة تدابير الصحة والصحة النباتية مع تشجيع استخدام المعايير الدولية في إزالة الحواجز أمام التجارة". وبعد التنفيذ الناجح لخطة عمل الهدف الأول، ستلبي المعايير المنسقة على مستوى المجموعة الاقتصادية الإقليمية والمستوى القاري، الاحتياجات الحالية للتجارة المحلية والدولية الآمنة التي تستند إلى العلم وتحترم الإرشادات الدولية الحالية للمنتجات النباتية والحيوانية والغذائية. ويجب أن يكون دعم الاتحاد الأفريقي للدول الأعضاء موجهًا بشكل استراتيجي من أجل ضمان التجارة الآمنة في السلع النباتية والحيوانية والغذائية. وكما هو مذكور في استراتيجيات الهدف الأول، فإن الأنظمة المستندة إلى العلم على المستوى الوطني والمنسقة مع معايير المجموعات الاقتصادية الإقليمية الحالية، ستضمن أن التجارة الأقل تقييداً للتبادل التجاري ممكنة.

|   |  |
|---|--|
| <b>الهدف الأول. إنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية متناسقة قائمة على العلم</b>   |  |
| <b>دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية منسقة قائمة على العلم مع مراعاة المعايير الدولية والظروف الإقليمية</b> |  |
| الإستراتيجية 1.1  | دعم المراجعة التشريعية/ التنظيمية للدول الأعضاء ومواءمة وتحديث الأطر القانونية / التنظيمية الخاصة بالصحة والصحة النباتية على أساس المعايير الدولية.  |
| الإستراتيجية 1.2  | تشجيع الدول الأعضاء على وضع تدابير الصحة والصحة النباتية والامتثال لها لحماية صحة الإنسان والحيوان والنبات.  |
| الإستراتيجية 1.3  | تشجيع استخدام تقييم المخاطر لضمان أقل تقييد للتجارة كلما أمكن ذلك مع تقليل المخاطر على الصحة العامة.   |
| الإستراتيجية 1.4  | إنشاء وتعزيز أنظمة مراقبة مسببات الأمراض ذات الأولوية والآفات ومخاطر سلامة الغذاء والتغذية ذات الأهمية القصوى في النباتات والحيوانات والأغذية.   |
| الإستراتيجية 1.5  | الدعوة إلى استخدام مفاهيم التقسيم الأقليمي/ تقسيم المناطق والتجزئة (التعرف على المناطق الخالية من الآفات أو الأمراض والمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات أو الأمراض في جميع أنحاء القارة) لتسهيل التجارة الآمنة. |

## الهدف الثاني: تعزيز التعاون وتسهيل التجارة

### زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال تحقيق نظام قاري منسق للصحة والصحة النباتية

تعيق الخسائر الزراعية بعد الحصاد تحقيق الأمن الغذائي المستدام. ويتم خسارة ما يقرب من 40٪ من الأغذية المنتجة في أفريقيا خلال مراحل ما بعد الحصاد ومعالجة سلسلة القيمة التي تشمل التأخير في النقل وعبور الحدود. فمع ثماني مجموعات اقتصادية إقليمية و 55 دولة عضوا وأنظمة الصحة والصحة النباتية المختلفة، وآليات المراجعة وإصدار الشهادات وهيكل التحقق من الاستيراد/التصدير، يكون من الصعب رؤية أساس قاري متماسك لأفريقيا. كما تمنع عمليات التبادل المحدود للمعلومات، التعاون بين كيانات الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء. وتعد هذه التحديات بمثابة حواجز أمام زيادة التجارة والتنمية الاقتصادية فيما بين البلدان الأفريقية.

ويركز الهدف الثاني على تعزيز التعاون وتيسير التجارة لزيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل نحو نظام قاري متماسك للصحة والصحة النباتية. وسيؤدي التدفق الحر للتجارة بين البلدان الأفريقية البالغ عددها 55 دولة إلى أسواق بها المزيد من الغذاء وخسارة أقل أثناء النقل. ويحتاج نظام الصحة والصحة النباتية القاري إلى تبادل تعاوني بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء ويمكن تطويره وتنسيقه من الهياكل القائمة على المستويين الإقليمي والوطني. ويعتبر الاتحاد الأفريقي مسؤولاً عن دعم الدول الأعضاء فيه في تطوير أو الالتزام بأنظمة الصحة والصحة النباتية الحالية المتجذرة في المعايير الدولية القائمة على العلم. وتعد زيادة دخل أصحاب الحيازات الصغيرة، وخفض أسعار المواد الغذائية الاستهلاكية، وتخفيف الجوع، وتخفيف الإجهاد البيئي، بمثابة نتائج لنظام قاري للصحة والصحة النباتية أكثر كفاءة.

وهذه الاستراتيجيات السبع التي تم تطويرها خلال حلقة عمل الصحة والصحة النباتية التابعة للاتحاد الأفريقي تتناول وتدعم الملحق السابع، "التنفيذ أحكام بروتوكول التجارة في السلع المتعلقة بتدابير الصحة والصحة النباتية" التي "تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التجارة بين الدول الأطراف". وتتضمن هذه الاستراتيجيات المواءمة والشفافية ومعايير الصحة والصحة النباتية المستندة إلى العلم، وتبسيط عبور الحدود. وينعكس دعم هدف منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية المتمثل في إقامة سوق زراعية قارية واحدة في الإستراتيجية 2.7. وينص على "تعزيز قدرة أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على تنسيق تعاون الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في مسائل الصحة والصحة النباتية، بما في ذلك تبادل المعلومات ومشاركتها". ويعد التعاون الفعال وتبادل المعلومات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء أمراً حيوياً لنجاح نظام قاري متماسك داخل وخارج أفريقيا. وبعد مساعدته، يمكن للاتحاد الأفريقي التنسيق بين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في المشاركة الفعالة في المنتديات والأنشطة لتهيئة صوت واحد بشأن الصحة والصحة النباتية لأفريقيا.

الهدف الثاني: تعزيز التعاون وتسهيل التجارة

|   |   |
|---|---|
| زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل على تحقيق نظام قاري منسق للصحة والصحة النباتية |   |
| الإستراتيجية 2.1  | مساعدة الدول الأعضاء في الاستفادة من جهود التنسيق الحالية في مجال الصحة والصحة النباتية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية حيث يستمر العمل نحو معايير قارية موحدة للصحة والصحة النباتية تستند إلى المعايير الدولية.                        |
| الإستراتيجية 2.2  | دعم جهود الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتحديد التكافؤ المستند إلى العلم والالتزام بالاعتراف المتبادل.   |
| الإستراتيجية 2.3  | إشراك الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية للمشاركة بفعالية في أنشطة لجنة دستور الأغذية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والصحة والصحة النباتية لمنظمة التجارة العالمية.                        |
| الإستراتيجية 2.4  | تشجيع الدول الأعضاء على اعتماد وتكييف وتنفيذ أنظمة متسقة للمراجعة والتحقق بشأن الصحة والصحة النباتية.   |
| الإستراتيجية 2.5  | دعم الدول الأعضاء في تنفيذ عمليات تفتيش شفافة للاستيراد والتصدير وأنظمة إصدار الشهادات.   |
| الإستراتيجية 2.6  | تبسيط البنى التحتية غير المادية والمادية وإجراءات وعمليات عبور المعابر.   |
| الإستراتيجية 2.7  | تعزيز قدرة أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والمكاتب الفنية ذات الصلة التابعة للاتحاد الأفريقي لتنسيق تعاون الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في مسائل الصحة والصحة النباتية، بما في ذلك تبادل المعلومات وتقاسمها. |

### الهدف 3. بناء القدرات الفنية

#### تعظيم القدرات الفنية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية من خلال التعاون وتقاسم الموارد

تعتمد فعالية نظام الصحة والصحة النباتية بشكل كبير على الخبرة الفنية لموارده البشرية وكفاية بنيته التحتية المادية. ومن أجل التحكم بشكل أفضل في مخاطر الصحة والصحة النباتية والوفاء بالمعايير الدولية لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات، من الضروري أن يكون لدى الدول الأعضاء مفتشون وباحثون/ محللون وموظفو مختبرات يحظون بمعرفة واسعة وتدريب جيد، من بين آخرين. ومع ذلك، لا تمتلك الحكومة دائما الموارد اللازمة لتحديد الموظفين المهرة والاحتفاظ بهم. وفي كثير من الأحيان، يتم تدريب الموظفين، لكن الدورات التدريبية لا تتبعها تقييمات لضمان الاحتفاظ بالمعرفة بمرور الوقت، أو وجود معدل دوران مرتفع للموظفين. وبينما يساعد بناء القدرات في مجال الصحة والصحة النباتية المدعوم من الجهات المانحة على سد الفجوات، إلا أنه لا يرتبط دائما بالاستراتيجيات الشاملة، أو يعتمد على الاحتياجات المحددة وذات الأولوية في أفريقيا. وتشترك الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أيضا في ندرة البنية التحتية المادية الضرورية للصحة والصحة النباتية، مثل مرافق المختبرات المتخصصة والمعدات والكواشف وغيرها من لوازم أخذ العينات والاختبار. ويعد التعاون بين الدول الأعضاء مطلوبا لبناء وصيانة مختبرات مرجعية في القارة. وبسبب أنظمة التفتيش الضعيفة، والطبيعة التي يسهل اختراقها للحدود، وحقيقة أن الآفات تتحرك من تلقاء نفسها دون احترام الحدود الوطنية، واجهت أفريقيا العديد من تفشي الآفات (مثل دودة الحشد الخريفية في عام 2016)، مما أثر سلبا على البيئة والإنتاج الزراعي والأمن الغذائي والتجارة. وتفتقر أفريقيا حاليا إلى مستودع مركزي للمعلومات حول الصحة والصحة النباتية، مما يعيق الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لمواءمة تدخلاتها المتعلقة بالسياسات أو معالجة التهديدات المشتركة.

وسيؤدي تنفيذ إطار سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة والصحة النباتية إلى زيادة القدرة الفنية إلى أقصى حد وتعزيز الامتثال الشامل للصحة والصحة النباتية. ويمكن توسيع "مراكز التميز" الإقليمية، وهي مراكز متخصصة توفر تدريباً متقدماً في مجال الصحة والصحة النباتية وقدرات تشخيصية للدول الأعضاء، وتقويتها بشكل أكبر لمعالجة الأولويات. وبالنظر إلى أن الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على مستوى مختلف في البنية التحتية المطلوبة لعمل الصحة والصحة النباتية، فإن إنشاء و/أو تعزيز المختبرات المرجعية الإقليمية سيكون ذا قيمة. وسيساعد إنشاء أنظمة قارية للإنذار المبكر والاستجابة في منع دخول الآفات الضارة وكذلك تحديد الآفات وإدارتها. وأخيراً، هناك حاجة إلى إخطار منظمة التجارة العالمية بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية الجديدة / المنقحة وتبادل المعلومات داخل القارة لتسهيل الشفافية، وتشكيل التدريب، وجعل الأنظمة أكثر كفاءة، من خلال تبادل معلومات تحليل مخاطر الآفات، ونتائج الاختبارات، وقواعد بيانات الآفات، والمعلومات عن المرافق القائمة، من بين أمور أخرى. ومن شأن إنشاء البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقواعد البيانات وتقديم التدريب اللازم في هذه الأنظمة أن يسهل قدراً أكبر من الامتثال ويعزز فرص التجارة في القارة ويحمي الصحة العامة للأفريقيين.

| الهدف 3. بناء القدرات الفنية   |  |
|--|--|
| تعظيم القدرات الفنية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية من خلال التعاون وتقاسم الموارد. |  |
| الإستراتيجية 3.1   | تعزيز بناء القدرات على أساس الطلب من خلال استخدام عمليات تحديد الأولويات الشاملة والتقييمات الرسمية للاحتياجات.                                      |
| الإستراتيجية 3.2   | دعم إنشاء/ تعزيز مراكز التميز الإقليمية لتقديم المساعدة الفنية للصحة والنباتية وتوسيع الموارد البشرية على المستويين الوطني والإقليمي.                |
| الإستراتيجية 3.3   | المساعدة في تطوير البنية التحتية المادية اللازمة مثل مختبرات الفحص المرجعية الإقليمية.   |
| الإستراتيجية 3.4   | زيادة القدرات الفنية لأنظمة الإنذار المبكر والاستجابة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.   |
| الإستراتيجية 3.5   | تعزيز تبادل المعلومات، على سبيل المثال من خلال المنصات الرقمية والشبكات القائمة على الانترنت والأدوات (مثل نتائج الاختبارات وخطط العمل وما إلى ذلك). |

#### الهدف 4. زيادة الدعم السياسي والاستثمار في القطاع العام والخاص في أنظمة الصحة والصحة النباتية

تعزيز الفرص لتوسيع التجارة البينية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وزيادة الوعي، وتعبئة الموارد.

يضع تقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2015 عن العبء العالمي للأمراض المنقولة بالغذاء، أفريقيا على أنها القارة ذات التأثير الأكبر، مع احتساب الإعاقة المنقولة بالغذاء عند 1,179-1,276 لسنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة. وكان العبء الأكبر ناتجا عن التحكم غير الفعال في المخاطر البيولوجية الغازية، مما يشير إلى الحاجة الملحة لتحسين الأنظمة. ووفقا لأحكام الملحق السابع، يجب وضع تدابير فعالة بشأن الصحة والصحة النباتية لضمان جودة الأغذية وسلامتها من أجل حماية الصحة العامة أثناء تجارة الأغذية داخل الاتحاد الأفريقي وكذلك في الخارج. وغالبا ما تتضمن الآثار الدولية لسلامة الأغذية قيودا تجارية على البلدان أو المناطق التي تم تحديدها كمصدر للأغذية الملوثة التي كانت مشاركة في حادث يتعلق بسلامة الأغذية. وستكون هناك حاجة إلى تعزيز الأنشطة المعيارية وأنشطة الرقابة في سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات لمواصلة تنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية الفعالة على مستوى الإنتاج والتجهيز. وتقع أنشطة الرقابة هذه في أيدي القطاع الإنتاجي، وعادة ما تكون الشركات الخاصة الصغيرة أو المتوسطة الحجم التي ستحتاج بدورها إلى دعم تكنولوجي وعلمي لأنشطتها على طول سلسلة القيمة الزراعية بأكملها (الإنتاج والتجهيز والتوزيع والاستهلاك).

ويحظى القطاع الخاص بأهمية قصوى في توسيع الصادرات والتجارة المحلية، والصناعة هي محرك القيمة المضافة في المنتجات الزراعية لضمان استدامة الأسواق داخل الأسواق الأفريقية والخارجية. وسيعزز التعاون

الفعال والشفافية بين القطاعين العام والخاص الامتثال لمعايير الصحة والصحة النباتية واستمرار التجارة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعبئة الموارد المالية والفنية لدعم التنفيذ الفعال لهذا الإطار أمر ضروري، ويتطلب إرادة سياسية والتزامات على أعلى المستويات السياسية بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء وكذلك من المانحين الدوليين والشركاء الإنمائيين. وسيكون التركيز المتجدد على الشراكات بين القطاعين العام والخاص ضروريا لزيادة الموارد التي تقدمها كل مجموعة من هذه المجموعات إلى الطاولة. ويلعب الاتحاد الأفريقي دورا مهما في الدعوة لعقد اجتماعات والتعبئة والدعوة في تطوير ودعم وتعزيز هذه الشراكات لتحقيق نتائج التجارة والصحة العامة والتنمية الزراعية.

|   |  |
|---|--|
| <b>الهدف 4. زيادة الدعم السياسي والاستثمار في القطاع العام والخاص في أنظمة الصحة والصحة النباتية</b>  |  |
| <b>تعزيز الفرص لتوسيع التجارة البينية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وزيادة الوعي وتعبئة الموارد.</b> |  |
| الإستراتيجية 4.1  | توفير القدرات الفنية لتطوير ودعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أهداف الصحة والصحة النباتية المشتركة (على سبيل المثال، إشراك منظمات المزارعين/المنتجين الحالية، ومجموعات التجار، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وجمعيات المطاحن، وتجار التجزئة). |
| الإستراتيجية 4.2  | تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحسين الامتثال لمعايير الصحة والصحة النباتية، وصياغة وإنشاء آليات للانتقال التدريجي للتجارة غير الرسمية إلى قنوات أكثر رسمية (مثل الخطط التدريجية لإصدار الشهادات).  |
| الإستراتيجية 4.3  | الدعوة وزيادة التوعية مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن قضايا الصحة والصحة النباتية على المستويات الحكومية العليا وبين القطاع الخاص والعامة لخلق الطلب على أنظمة قوية للصحة والصحة النباتية.   |
| الإستراتيجية 4.4  | استخدام منصة عالمية لمفوضية الاتحاد الأفريقي لتعبئة الموارد المالية لطلب الموارد المالية والفنية لتنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية في الدول الأعضاء.   |
| الإستراتيجية 4.5  | توفير القدرات الفنية لتطوير ودعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أهداف الصحة والصحة النباتية المشتركة (على سبيل المثال، إشراك منظمات المزارعين/المنتجين الحالية، ومجموعات التجار، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وجمعيات المطاحن، وتجار التجزئة). |

## 6. تنفيذ إطار سياسة الاتحاد الأفريقي للصحة والصحة النباتية

### 6.1. الأدوار والمسؤوليات والإطار الزمني المتوقع لبدء الإجراءات الرئيسية

سيتم تنفيذ الإطار على مستويات مختلفة، مع اضطلاع المؤسسات الرئيسية بأدوار محددة ومكاملة في تطوير البنية التحتية المؤسسية الحيوية. ويلخص هذا القسم أدوار هذه المؤسسات وكذلك الإجراءات المرتبطة بتنفيذ الإطار.

#### مفوضية الاتحاد الأفريقي

تضم إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي ثلاثة أقسام وخمسة مكاتب فنية متخصصة (على سبيل المثال، المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والمجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي) والتي ستلعب دوراً مركزياً في تنسيق وتنفيذ ورصد الإطار على المستوى القاري بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية الرئيسية الأخرى على المستويين الإقليمي والوطني. وستضمن مفوضية الاتحاد الأفريقي أيضاً مواءمة الإطار وإجراءاته مع أهداف البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية وتفعيل الأجندة الأفريقية 2063 وكذلك مع الملحق السابع من اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية. وستعزز مفوضية الاتحاد الأفريقي القدرة الحالية لإدارتها ذات الصلة لتنسيق تنفيذ الاستراتيجية. على وجه التحديد:

- تعزيز التعاون بين الدول الأطراف بشأن قضايا الصحة والصحة النباتية قيد المناقشة في المنتديات متعددة الأطراف، بما في ذلك لجنة الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية، ولجنة دستور الأغذية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، حسب الاقتضاء،
- تحديد ومناقشة، في مرحلة مبكرة، المبادرات التي تحتوي على عنصر الصحة والصحة النباتية والتي يمكن أن تستفيد من التعاون،
- تحديد الفرص لمزيد من المشاركة الثنائية وتعزيز العلاقات بين الدول الأعضاء،
- توفير منتدى منظم لتبادل المعلومات حول التنظيم بما في ذلك الأساس العلمي وتقييم المخاطر لإجراءات الصحة والصحة النباتية،
- تحديد وإنشاء ورصد تنفيذ برنامج بناء القدرات،
- المساعدة في السعي للتمويل من شركاء ووكالات التنمية لتنفيذ الإصلاحات ذات الأولوية والعمل الإنمائي المحدد في الإطار،
- تطوير استراتيجية اتصالات لإبقاء جميع الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين على اطلاع دائم بالتقدم ودعم إدارة المعرفة من خلال موقعها على الإنترنت،
- تحديد وتعزيز الفرص التي يمكن للمنظمات الإقليمية والدول الأعضاء من خلالها تبادل خبراتها ودرايتها، و
- الانخراط مع القادة السياسيين رفيعي المستوى وحشدهم لدعم أهداف الإطار.

ستعمل اللجنة الفرعية لتدابير الصحة والصحة النباتية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية مع إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة لاتخاذ منظور شامل ورصد بشكل عام ومراجعة دورية لتنفيذ الإطار من حيث صلته بالتزام الدول الأعضاء بالملحق السابع. وستقدم اللجنة المزيد من الدعم من خلال توفير منتدى لتسهيل تحسين التفاهم والتعاون بين الدول الأعضاء.

## المجموعات الاقتصادية الإقليمية

تعتبر استراتيجية تنفيذ إطار سياسة الصحة والصحة النباتية بمثابة أداة على نطاق أفريقيا، وسيتم دعوة المجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى دمجها في خطط التنمية الإقليمية الخاصة بها. وتترك الاستراتيجية أن المناطق الفرعية في أفريقيا لديها تحدياتها الخاصة واستراتيجيات الصحة والصحة النباتية بالإضافة إلى الإشراف التنظيمي. لذلك، قد تضع المناطق الفرعية أيضا استراتيجيات وأدوات أخرى مع مراعاة الإطار الأفريقي والبناء عليه. ومع ذلك، يجب أن تكون هذه الاستراتيجيات مدفوعة بالالتزام بتنفيذ التدابير التي ستؤدي إلى تنسيق تدابير الصحة والصحة النباتية في جميع أنحاء القارة.

كما ذكر سابقا، بُدلت جهود كبيرة لضمان أن هذا الإطار يبني من استراتيجيات الصحة والصحة النباتية الإقليمية ولا يكررها. ومن المقرر أن تعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي بشكل وثيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية لتعبئة الموارد اللازمة لمساعدة الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها، لا سيما فيما يتعلق بمعالجة قضايا الصحة والصحة النباتية العابرة للحدود. وقد تشمل هذه:

- تعزيز التعاون والقدرات البشرية المتعلقة بأنظمة الصحة والصحة النباتية في الدول الأعضاء،
- المساعدة في تطوير خطط التعلم من الأقران حيث يمكن لواضعي السياسات والقطاع الخاص والخبراء الفنيين تبادل أفضل الممارسات و/أو زيارة البلدان / مراكز الابتكار، و
- المساعدة في تعبئة وتأمين الموارد لدعم زيادة نطاق العملية.

## الدول الأعضاء

على المستوى الوطني، ستقوم الدول الأعضاء بتنسيق الأنشطة المترابطة التي تعمل على تحسين و/أو إنشاء أنظمة فعالة لصحة النبات والحيوان وسلامة الأغذية. وسوف تستخلص الدول الأعضاء من هذه الاستراتيجية العناصر الضرورية التي ستسمح لها بتطوير أو تحديث استراتيجيتها الوطنية. وستتم دعوة الحكومات للمشاركة بانتظام في اجتماعات الصحة والصحة النباتية الإقليمية والقارية والدولية. كما ستدعى الحكومات إلى وضع سياسات تضمن توفير الموارد المالية والبشرية الكافية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية. وستدعى الحكومات كذلك إلى ضمان إنشاء أطر لمشاركة المجتمع المدني والمجموعات الرئيسية والأطراف المعنية الأخرى. وعلى هذا النحو، فإن الدول الأعضاء:

- تقدم المشورة بشأن السياسات المتعلقة بتدابير الصحة والصحة النباتية والإشراف على تنفيذ السياسات على المستوى الوطني،
- بناء و / أو زيادة الوعي بشأن الصحة والصحة النباتية من خلال تسهيل تبادل المعلومات إلى (وبين) مجموعات أصحاب المصلحة،
- إعداد مواقف البلدان بشأن مسائل الصحة والصحة النباتية فيما يتعلق بالمنتديات الدولية،
- تنسيق برامج بناء القدرات للهيئات التنظيمية وكيانات القطاع الخاص.
- العمل كنقطة اتصال وطنية مع الشركاء المانحين الذين يستثمرون في الصحة والصحة النباتية،
- تهيئة الظروف الداخلية التي يتم فيها تقييم القطاع، وتشجيع تنفيذ الإصلاحات ودعمها على أعلى المستويات الحكومية،
- السعي للحصول على تمويل خارجي من الجهات المانحة والشركاء الإنمائيين الآخرين لدعم تنفيذ أحكام الإطار وتنفيذ الإصلاحات المناسبة،
- الاستثمار في بناء القدرات المؤسسية والبشرية إلى أقصى حد ممكن باستخدام الأموال الداخلية،
- تعزيز الشراكات الرأسية والأفقية من أجل تنفيذ الإصلاحات،

- ضمان مراجعة الأولويات الوطنية باستمرار مقابل القضايا الحالية والناشئة وأخذها في الاعتبار عند تطبيق الاستراتيجيات المقترحة في الإطار، و
- تقديم تقرير عن التقدم الوطني مقابل هذا الإطار بالإضافة إلى إستراتيجيات تنفيذ الصحة والصحة النباتية الإقليمية لمفوضية الاتحاد الأفريقي.

## الهيئات الدولية لوضع المعايير (الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ولجنة دستور الأغذية)

تلعب الهيئات الحكومية الدولية الثلاث التي تضع المعايير لحماية صحة الحيوان (المنظمة العالمية لصحة الحيوان)، وصحة النبات (الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)، وسلامة الأغذية (لجنة دستور الأغذية) دوراً مهماً وتعمل كنقاط مرجعية للدول الأعضاء في تطوير معاييرها الوطنية. لقد أنشأت الهيئات الدولية لوضع المعايير أدوات تقييم صارمة ومتعمقة مثل تقييم أداء الخدمات البيطرية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وتقييم قدرة الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وأداة التقييم الحالية لنظام مراقبة الأغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية المتوافرة للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والاتحاد الأفريقي للتنفيذ. بالإضافة إلى ذلك، تعد المشاركة النشطة في الهيئات الدولية لوضع المعايير أمراً بالغ الأهمية لضمان أخذ المنظور الأفريقي في الاعتبار عند تطوير معايير جديدة أو مراجعة المعايير الحالية. وتشجع اتفاقية الصحة والصحة النباتية الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية على استخدام المعايير والمبادئ التوجيهية والتوصيات الدولية كما هي موجودة. وفي المقابل، ستساعد مشاركة الدول الأعضاء في هذه المنتديات في المساهمة في المعايير الأفريقية التي تستند إلى العلم مع تكييفها أيضاً مع الظروف الإقليمية.

## منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

سيتم التواصل مع الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية، لتقديم الدعم الفني لتنفيذ مكونات الإطار وإدماج أهدافه في برامجها وتقديم تقرير عن تأثير هذه الإجراءات. كما ستوفر الأمم المتحدة والاتفاقيات العالمية تقييمات إقليمية وعالمية واتجاهات في مجال الأمن الغذائي والأمراض المنقولة بالغذاء. بالإضافة إلى ذلك، قد تعالج المنظمات الدولية مثل مرفق المعايير وتنمية التجارة التابع لمنظمة التجارة العالمية فجوات تنفيذ محددة.

## الشركاء الإنمائيون

سيتم التواصل مع شركاء إنمائيين مثل البنك الأفريقي للتنمية، وبنوك التنمية الإقليمية وأي مؤسسات تمويل أخرى ذات صلة، للتركيز على توفير الموارد الفنية والمالية لمعالجة الحواجز الفنية المتعلقة بالصحة والصحة النباتية في أفريقيا. وستوجه المساعدة بشكل رئيسي نحو دعم تنفيذ الاستراتيجيات ومكوناتها وخطط العمل الحالية. علاوة على ذلك، سيتم التواصل مع شركاء التنمية الدوليين لتقديم المساعدة والموارد لتنفيذ هذه الاستراتيجيات والاستراتيجيات دون الإقليمية والوطنية. وتدعم مؤسسات مثل مرفق المعايير وتنمية التجارة (مبادرة مانحة متعددة البلدان) بناء القدرات ذات الصلة بالصحة والصحة النباتية في جميع أنحاء أفريقيا وكذلك صندوق الاستثمار الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وإدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة ومؤسسة بيل وميليندا جيتس، من بين أخرى.

## منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

يتم تشجيع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والجمهور على التعاون مع السلطات الوطنية من خلال المشاركة في تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية وكذلك مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد

الأفريقي في الأنشطة الإقليمية والقارية. وتلعب مجموعات المجتمع المدني دورا مهما في توفير المعلومات، وتطوير وتنفيذ حملات التوعية والدعوة العامة، وتسهيل فعاليات الأطراف المعنية المتعددة مثل الحوارات، وبناء القدرات، وضمان مساءلة الحكومة عن الالتزامات. ولا يمكن التقليل من دور وعي المستهلك من حيث الدافع للمطالبة بغذاء أكثر أمانا في أفريقيا خلال العقود القادمة. وستلعب المؤسسات البحثية والفنية، بما في ذلك الجامعات أيضا دورا في ضمان أن الدعوة وبناء القدرات وصنع السياسات مسترشدة بالبيانات ومستندة إلى العلم. ويلعب القطاع الخاص دورا كبيرا في تعزيز أنظمة الصحة والصحة النباتية، كما تمت مناقشته في الهدف الرابع حول الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ويجب أن يعمل القطاع الخاص مع حكومات الدول الأعضاء من خلال العمليات الاستشارية التي تؤمن الإرادة السياسية والاستثمارات المطلوبة في البنية التحتية، وصوغ المعايير الدولية القائمة على العلم وفقا للظروف الإقليمية، والتأكد من تعزيز أنظمة الصحة والصحة النباتية بطريقة تساعد الأعمال التجارية ولا تكون محظورة.

## 6.2 إجراءات لتنفيذ إطار سياسات الصحة والصحة النباتية

تقدم الجداول التالية إطارا منطقيا لتنظيم الإجراءات اللازمة لإنجاز الاستراتيجيات والأهداف الشاملة الموضحة في هذا الإطار (القسم 5). والإجراءات الفردية هي المؤسسات المسؤولة المعنية، التي ستلعب دورا في تسهيل و/أو المشاركة في الإجراءات الموصوف على مدار الإطار الزمني لهذا الإطار. ويتم تعيين مستويات الأولوية لكل إجراء وفقا لإمكانية التنفيذ (بما في ذلك درجة التنسيق والتخطيط وتعبئة الموارد المطلوبة) والإطار الزمني.

**قصير:** إجراء يتم تنفيذه في مدة تتراوح من عام إلى عامين. ويمكن أيضا وصف الإجراء بأنه "أهداف سهلة المنال" للتنفيذ السريع من قبل الأطراف المسؤولة مع الموارد المتاحة بسهولة.

**متوسط:** إجراء يتم تنفيذه خلال 2-4 سنوات. وسيطلب الإجراء مزيدا من التخطيط والتنسيق وتعبئة الموارد مما يؤدي إلى إطار زمني أطول للتنفيذ من قبل المؤسسات المسؤولة.

**طويل:** إجراء يتم تنفيذه في غضون 3-5 سنوات. وسيطلب الإجراء قدرا كبيرا من التخطيط والتنسيق وتعبئة الموارد ليتم تحقيقه بالكامل من قبل المؤسسات المسؤولة.

| المؤسسات الرئيسية المسؤولة |   |
|----------------------------|---|
| AUC                        | مفوضية الاتحاد الأفريقي                             |
| REC                        | المجموعات الاقتصادية الإقليمية                      |
| MS                         | الدول الأعضاء                                       |
| ISSB                       | الهيئات الدولية لوضع المعايير                       |
| UN, IO                     | منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية              |
| DP                         | الشركاء الإنمائيون                                  |
| PS و NGO و CSO             | المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص |

| الإستراتيجية 1.1. دعم المراجعة التشريعية / التنظيمية للدول الأعضاء، ومواءمة وتحديث الأطر القانونية / التنظيمية الخاصة بالصحة والصحّة النباتية على أساس المعايير الدولية. |   |  | الهدف 1   |
|--|---|--|---|
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة   |  | إنشاء أنظمة الصحة والصحّة النباتية المتناسقة القائمة على العلوم   |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والهيئات الدولية لوضع المعايير والشركاء الانمائيون | الإجراء 1.1.1: حدد البلدان التي تتطلب مراجعة تشريعية لقوانينها / لوائحها لتسهيل تحديث الأطر القانونية بشأن الصحة والصحّة النباتية. | دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة متناسقة للصحة والصحّة النباتية، مع مراعاة كل من المعايير الدولية والظروف الإقليمية. |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والشركاء الانمائيون والهيئات الدولية لوضع المعايير | الإجراء 1.1.2: دعم البلدان لاستخدام أدوات الهيئات الدولية لوضع المعايير للمراجعة التشريعية.  |   |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء  | الإجراء 1.1.3: تشجيع الدول الأعضاء على تسهيل الامتثال لتدابير الصحة والصحّة النباتية من خلال الإنفاذ القانوني والتنظيم الذاتي.     |   |

| الإستراتيجية 1.2. تشجيع الدول الأعضاء على وضع تدابير الصحة والصحّة النباتية والامتثال لها لحماية صحة الإنسان والحيوان والنبات. |   |   | الهدف 1   |
|--|---|---|---|
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة   |   | إنشاء أنظمة الصحة والصحّة النباتية المتناسقة القائمة على العلم  |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والهيئات الدولية لوضع المعايير والشركاء | الإجراء 1.2.1: إجراء تقييم لاحتياجات الدولة وتحليل فجوات امتثالها لتدابير الصحة والصحّة النباتية القائمة على العلم. | دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة للصحة والصحّة النباتية منسقة قائمة على العلم، بمراعاة المعايير الدولية والظروف الإقليمية. |

|       |  |  |
|-------|--|--|
|       | الانمائيون<br>والدول<br>الأعضاء<br>ومنظمات<br>المجتمع المدني<br>والمنظمات غير<br>الحكومية  |  |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية<br>والشركاء<br>الانمائيون<br>والدول<br>الأعضاء<br>ومنظمات<br>المجتمع المدني<br>والمنظمات غير<br>الحكومية<br>والقطاع الخاص | الإجراء 1.2.2: التعبير عن المشاركة<br>السياسية والدعوة لها لمعالجة نقاط<br>الضعف المحددة في أنظمة الصحة<br>والصحة النباتية.  |
| طويل  | المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية<br>والشركاء<br>الانمائيون<br>والدول<br>الأعضاء<br>ومنظمات<br>المجتمع المدني<br>والمنظمات غير<br>الحكومية  | الإجراء 1.2.3: دعم الدول الأعضاء في<br>معالجة الثغرات المحددة في تقارير تقييم<br>الاحتياجات.   |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي<br>والمجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية والدول<br>الأعضاء<br>والهيئات الدولية<br>لوضع المعايير   | الإجراء 1.2.4: مراجعة التقدم في تنفيذ<br>تدابير الصحة والصحة النباتية القائمة<br>على العلم على مستوى الدول الأعضاء<br>والمجموعات الاقتصادية الإقليمية<br>والمستويات القارية. |

| الإستراتيجية 1.3. تشجيع استخدام تقييم المخاطر لضمان التجارة الأقل تقييدا كلما أمكن ذلك مع تقليل المخاطر على الصحة العامة. |   |   | <b>الهدف 1</b>   |
|---|---|---|--|
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة   |   | <b>إنشاء أنظمة الصحة والصحة النباتية منسقة قائمة على العلم</b>   |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء   | الإجراء 1.3.1: اجراء توعية للمؤسسات الرئيسية والموظفين الفنيين بشأن تقييم المخاطر وقيمتها واستخدامها.   | دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية منسقة قائمة على العلم، مع مراعاة كل من المعايير الدولية والظروف الإقليمية. |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والهيئات الدولية لوضع المعايير والشركاء الانمائيون والدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية | الإجراء 1.3.2: إجراء تدريب تمهيدي ومتقدم في تقييم المخاطر للموظفين الأساسيين المشاركين في تقييم المخاطر في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء. |  |
| قصير  | الدول الأعضاء   | الإجراء 1.3.3: إنشاء وحدة أساسية لموظفي تقييم المخاطر على مستوى الدول الأعضاء.  |  |

| الإستراتيجية 1.4. إنشاء وتعزيز أنظمة مراقبة مسببات الأمراض ذات الأولوية والآفات ومخاطر سلامة الغذاء والأغذية ذات الأهمية القصوى في النباتات والحيوانات والأغذية. |   |  | <b>الهدف 1</b>   |
|--|---|--|--|
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة   |  | <b>إنشاء أنظمة الصحة والصحة النباتية منسقة قائمة على العلم</b>   |
| متوسط  | المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء                   | الإجراء 1.4.1: تحديد/ تحديث مسببات الأمراض ذات الأولوية والآفات ومخاطر سلامة الغذاء والتغذية على مستويات المجموعات الاقتصادية الإقليمية. | دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية منسقة قائمة على العلم، مع مراعاة كل من المعايير الدولية والظروف الإقليمية. |
| قصير   | ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول | الإجراء 1.4.2: مراجعة ومواءمة أنظمة وأدوات المراقبة المتاحة على مستويات الدول الأعضاء لضمان الامتثال للمعايير الدولية.                   |  |

|      |   |   |  |
|------|---|---|--|
|      | الأعضاء<br>والهيئات الدولية<br>لوضع المعايير  |   |  |
| قصير | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي<br>والمجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية<br>والهيئات الدولية<br>لوضع المعايير<br>والشركاء<br>الانمائيون<br>والدول<br>الأعضاء<br>ومنظمات<br>المجتمع المدني<br>والمنظمات غير<br>الحكومية<br>والقطاع الخاص    | الإجراء 1.4.3: تشجيع الاستخدام المنسق<br>لأنظمة وأدوات المراقبة المتاحة من<br>الهيئات الدولية لوضع المعايير.            |  |
| طويل | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الهيئات الدولية<br>لوضع المعايير<br>و الشركاء<br>الانمائيون<br>والدول<br>الأعضاء<br>ومنظمات<br>المجتمع المدني<br>والمنظمات غير<br>الحكومية<br>والقطاع الخاص | الإجراء 1.4.4: تعزيز وتقوية مختبرات<br>التشخيص والمرجعية الوطنية والمراكز<br>المتعاونة بالإضافة إلى شبكات<br>المختبرات. |  |

| <p>الاستراتيجية 1.5. الدعوة إلى استخدام مفاهيم التقسيم الإقليمي / تقسيم المناطق والتجزئة (التعرف على المناطق الخالية من الآفات أو الأمراض والمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات أو الأمراض في جميع أنحاء القارة) لتسهيل التجارة الآمنة.</p> |  |   | <p><u>الهدف 1</u></p> <p><b>إنشاء أنظمة الصحة والصحة النباتية منسقة قائمة على العلوم</b></p> <p>دعم جهود الدول الأعضاء لإنشاء أنظمة للصحة والصحة النباتية منسقة قائمة على العلم، مع مراعاة كل من المعايير الدولية والظروف الإقليمية.</p> |
|--|--|---|--|
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة  |   |  |
| طويل   | مفوضية الاتحاد الأفريقي و الدول الأعضاء و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الهيئات الدولية لوضع المعايير | الإجراء 1.5.1: دعم الدول الأعضاء للعمل من أجل وضع رسمي خال من الأمراض بالنسبة للأمراض ذات الأولوية. |  |
| طويل   | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و الهيئات الدولية لوضع المعايير | الإجراء 1.5.2: الترويج لمفهوم التوأمة.  |  |
| متوسط  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و الهيئات الدولية لوضع المعايير | الإجراء 1.5.3: تسهيل المقارنة المعيارية لتعلم أفضل الممارسات.                                       |  |

| <p>الاستراتيجية 2.1. مساعدة الدول الأعضاء في الاستفادة من الجهود الحالية لتنسيق الصحة والصحة النباتية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية حيث يستمر العمل نحو معايير قارية موحدة للصحة والصحة النباتية تستند إلى المعايير الدولية.</p> |  |   | <p><u>الهدف 2</u></p> <p><b>تعزيز التعاون وتسهيل التجارة</b></p> <p>زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل نحو نظام للصحة والصحة النباتية قاري</p> |
|--|--|---|--|
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة  |   |  |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي و الدول الأعضاء و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الهيئات الدولية لوضع المعايير | الإجراء 2.1.1: تشجيع الدول الأعضاء و المجموعات الاقتصادية الإقليمية على إعطاء الأولوية للسلع وسلاسل القيمة من أجل التحسينات المستهدفة لنظم الصحة والصحة |  |

|       |  |   |       |
|-------|--|---|-------|
|       | الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الشركاء<br>الانمائيون و<br>منظمات<br>المجتمع المدني<br>و المنظمات<br>غير الحكومية                               | النباتية.   | منسق. |
| قصير  | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الدول الأعضاء<br>و الشركاء<br>الانمائيون                           | الإجراء 2.1.2: رسم خريطة ومقارنة<br>الممارسات الوطنية القائمة والأدوات التنظيمية<br>مع التدابير المنسقة إقليمياً.                   |       |
| قصير  | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الشركاء<br>الانمائيون<br>والدول<br>الأعضاء<br>والمنظمات<br>الدولية | الإجراء 2.1.3: إنشاء و / أو تعزيز اللجان<br>الوطنية للصحة والصحة النباتية.  |       |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي<br>والمجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية والدول<br>الأعضاء  | الإجراء 2.1.4: تسهيل التصديق على التدابير<br>المنسقة وإضفاء الطابع المحلي عليها.  |       |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي<br>والمجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية<br>والشركاء<br>الانمائيون<br>والدول<br>الأعضاء                           | الإجراء 2.1.5: رسم خريطة ومقارنة<br>ممارسات المجموعات الاقتصادية الإقليمية<br>والأدوات التنظيمية القائمة مقابل المعايير<br>الدولية. |       |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي<br>والمجموعات   | الإجراء 2.1.6: إنشاء و / أو تعزيز لجان<br>الصحة والصحة النباتية الإقليمية.  |       |

|       |  |  |  |
|-------|--|--|--|
|       | الاقتصادية<br>الإقليمية<br>والشركاء<br>الانمائيين<br>والدول<br>الأعضاء   |  |  |
| طويل  | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الشركاء<br>الانمائيين<br>والدول<br>الأعضاء | الإجراء 2.1.7: تسهيل تنسيق إجراءات الصحة<br>والصحة النباتية                            |  |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>الشركاء<br>الانمائيين  | الإجراء 2.1.8: إجراء تحليل لمواءمة تدابير<br>الصحة والصحة النباتية على المستوى القاري. |  |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>الشركاء<br>الانمائيين  | الإجراء 2.1.9: تعزيز لجنة (لجان) الصحة<br>والصحة النباتية القارية.                     |  |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>الشركاء<br>الانمائيين  | الإجراء 2.10: ضمان تطوير التدابير القارية<br>المنسقة بشأن الصحة والصحة النباتية.       |  |

|  |  |   |   |
|--|--|---|---|
| الإستراتيجية 2.2. دعم جهود الدول الأعضاء و المجموعات الاقتصادية الإقليمية<br>لتحديد التكافؤ القائم على العلم والالتزام بالاعتراف المتبادل. |  |   | <u>الهدف 2</u>  |
| مستوى الأولوية   | المؤسسات<br>المسؤولة   |   | <b>تعزيز التعاون وتسهيل<br/>التجارة</b>   |
| متوسط  | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>منظمات<br>المجتمع المدني<br>و المنظمات<br>غير الحكومية | الإجراء 2.2.1: مراجعة القوانين واللوائح<br>والتدابير الوطنية الحالية بشأن الصحة والصحة<br>النباتية لتوفير معايير للاعتراف المتبادل حيث<br>يتم تحقيق تكافؤ تدابير الصحة والصحة النباتية. | زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف<br>التجارة من خلال العمل نحو نظام<br>قاري منسق للصحة والصحة<br>النباتية. |
| متوسط  | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية  | الإجراء 2.2.2: مقارنة الممارسات الوطنية<br>الحالية بشأن الصحة والصحة النباتية والأدوات<br>التنظيمية من البلدان المصدرة بأحدث تدابير<br>الصحة والصحة النباتية المنسقة القارية.           |   |

|      |   |   |
|------|---|---|
|      | الإقليمية و<br>الشركاء<br>الانمائيون                    |   |
| قصير | الدول الأعضاء<br>و المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية | الإجراء 2.2.3: توضيح شروط التكافؤ في عقد مكتوب بين الدول الأعضاء المعنية. |

|  |  |   |   |
|--|--|---|---|
| الاستراتيجية 2.3. إشراك الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية للمشاركة بفعالية في أنشطة لجنة دستور الأغذية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأنشطة الصحة والصحة النباتية لمنظمة الصحة العالمية. |  |   | <u>الهدف 2</u><br><b>تعزيز التعاون وتسهيل التجارة</b><br>زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل نحو نظام قاري منسق للصحة والصحة النباتية. |
| مستوى الأولوية   | المؤسسات<br>المسؤولة   |   |   |
| قصير   | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الهيئات الدولية<br>لوضع المعايير<br>و الدول<br>الأعضاء | الإجراء 2.3.1: وضع معايير لتوجيه الدول الأعضاء في اختيار ممثلين إلى اجتماعات الصحة والأغذية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.  |   |
| قصير   | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الدول الأعضاء<br>و الشركاء<br>الانمائيون               | الإجراء 2.3.3: تعزيز جهود الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتحسين جودة المشاركة في الهيئات الدولية لوضع المعايير ومنظمة التجارة العالمية وتطوير مواقف مشتركة بشأن المسائل ذات الأهمية المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. |   |
| قصير   | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الدول الأعضاء  | الإجراء 2.3.3: تطوير مواقف منسقة (صوت أفريقي) لتمثيل الاتحاد الأفريقي في المحافل الدولية.   |   |

|   |                      |  |   |
|---|----------------------|--|---|
| الإستراتيجية 2.4. تشجيع الدول الأعضاء على اعتماد وتكييف وتنفيذ أنظمة متسقة للمراجعة والتحقق بشأن الصحة والصحة النباتية. |                      |  | <u>الهدف 2</u><br><b>تعزيز التعاون وتسهيل التجارة</b> |
| مستوى الأولوية  | المؤسسات<br>المسؤولة |  |   |

|       |   |  |  |
|-------|---|--|--|
| متوسط | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الشركاء الانمائيون | الإجراء 2.4.1: اعتماد وتكييف أدوات منسقة للمراجعة والتحقق من أنظمة الصحة والصحة النباتية.  | زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل نحو نظام للصحة والصحة النباتية قاري منسق. |
| طويل  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و الدول الأعضاء و المجموعات الاقتصادية الإقليمية      | الإجراء 2.4.2: مساعدة الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على تطبيق أدوات التحقق والتدقيق المتوافقة مع معايير الصحة والصحة النباتية. |  |
| طويل  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء      | الإجراء 2.4.3: مراجعة أنظمة الصحة والصحة النباتية والتحقق منها.  |  |
| متوسط | مفوضية الاتحاد الأفريقي و الدول الأعضاء و المجموعات الاقتصادية الإقليمية      | الإجراء 2.4.4: تسهيل نشر الخبرة الفنية للدول الأعضاء لمعالجة قضايا عدم الامتثال.   |  |

|   |  |   |
|---|--|---|
| الاستراتيجية 2.5. دعم الدول الأعضاء في تنفيذ عمليات تفتيش شفافه للاستيراد والتصدير وأنظمة إصدار الشهادات. |  | <u>الهدف 2</u>  |
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة  | تعزيز التعاون وتسهيل التجارة  |
| قصير  | الدول الأعضاء و منظمات المجتمع المدني و المنظمات غير الحكومية و القطاع الخاص | زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل نحو نظام للصحة والصحة النباتية قاري منسق.  |
| متوسط   | المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء                               | الإجراء 2.5.1: تقييم أداء عمليات التفتيش الوطنية على الواردات والصادرات وأنظمة إصدار الشهادات وتحديد مجالات الاختلاف والتقارب.                    |
| متوسط   | المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء                               | الإجراء 2.5.2: تنسيق الأنظمة الوطنية للتفتيش على الواردات والصادرات المتعلقة بالصحة والصحة النباتية وإصدار الشهادات الخاصة بها بين الدول الأعضاء. |
| طويل  | الدول الأعضاء و منظمات المجتمع المدني و المنظمات                             | الإجراء 2.5.3: تسهيل التعميم المحلي للأنظمة المنسقة لفحص الصادرات والواردات المتعلقة بالصحة والصحة النباتية واصدار الشهادات لها.                  |

|  |  |
|--|--|
| غير الحكومية<br>و القطاع<br>الخاص<br>والمجموعات<br>الاقتصادية<br>الاقليمية |  |
|--|--|

| الإستراتيجية 2.6. تبسيط البنى التحتية غير المادية والمادية والإجراءات والعمليات لعبور الحدود. |  | <u>الهدف 2</u>  |
|---|--|---|
|   |  | <b>تعزيز التعاون وتسهيل التجارة</b>   |
|   |  | زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل نحو نظام للصحة والصحة النباتية قاري منسق.  |
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة                              |   |
| متوسط   | المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء | الإجراء 2.6.1: تقييم ممارسات الرقابة على الصحة والصحة النباتية في النقاط الحدودية لتحديد احتياجات التحسين.                            |
| متوسط   | الدول الأعضاء                                  | الإجراء 2.6.2: توعية الوكالات الحدودية الرئيسية بأهمية تدابير الصحة والصحة النباتية والوظائف التي يقوم بها ضباط مراقبة الحدود.        |
| متوسط   | المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء | الإجراء 2.6.3: دمج أنشطة مراقبة الصحة والصحة النباتية وتقديم احتياجات أخرى محددة إلى الدول الأعضاء في عمليات التخليص الجمركي الوطنية. |
| طويل  | المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء | الإجراء 2.6.4: إنشاء و/أو تعزيز مركز/نظام التوقف المشتركة بين البلدان لتخليص البضائع عند المعابر الحدودية.                            |

| الإستراتيجية 2.7. تعزيز قدرة أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والمكاتب الفنية ذات الصلة التابعة للاتحاد الأفريقي لتنسيق تعاون الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في مسائل الصحة والصحة النباتية، بما في ذلك تبادل المعلومات وتقاسمها. |                         | <u>الهدف 2</u>   |
|---|-------------------------|--|
|   |                         | <b>تعزيز التعاون وتسهيل التجارة</b>  |
|   |                         | زيادة الكفاءات وتقليل تكاليف التجارة من خلال العمل نحو نظام للصحة والصحة النباتية قاري منسق.               |
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة       |  |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي | الإجراء 2.7.1: تحديد احتياجات تنمية القدرات لتنسيق مسائل الصحة والصحة النباتية في مفوضية الاتحاد الأفريقي. |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي | الإجراء 2.7.2: إنشاء آلية لتنسيق مسائل الصحة والصحة النباتية في القارة.                                    |

|       |  |  |
|-------|--|--|
| فصير  | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>الشركاء<br>الانمائيون و<br>المنظمات<br>الدولية   | الإجراء 2.7.3: تعزيز آلية تنسيق قارية للصحة<br>والصحة النباتية من خلال توفير الخبرة<br>التنظيمية والفنية.    |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الشركاء<br>الانمائيون و<br>المنظمات<br>الدولية | الإجراء 2.7.4. تحديث وصيانة بوابة مشاركة<br>معلومات قارية بشأن الصحة والصحة النباتية                         |
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي و<br>المجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية و<br>الشركاء<br>الانمائيون و<br>المنظمات<br>الدولية | الإجراء 2.7.5. جمع وتحليل البيانات المتعلقة<br>بأداء أنظمة الصحة والصحة النباتية في أفريقيا<br>ونشر النتائج. |

| الاستراتيجية 3.1. تعزيز بناء القدرات على أساس الطلب من خلال استخدام عمليات تحديد الأولويات الشاملة والتقييمات الرسمية للاحتياجات. |   |   | الهدف 3  |
|---|---|---|--|
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة   |   | <b>بناء القدرات الفنية</b><br>تعظيم القدرات الفنية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية من خلال التعاون وتقاسم الموارد. |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية  | الإجراء 3.1.1: تقييم أولويات بناء القدرات في مجال صحة النبات وصحة الحيوان وسلامة الأغذية على المستويين الإقليمي والقاري.                                |  |
| متوسط   | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و الشركاء الانمائيون و المنظمات الدولية و الهيئات الدولية لوضع المعايير والمنظمات غير الحكومية | الإجراء 3.1.2: تطوير واستخدام أدوات مشتركة لتقييم الاحتياجات  |  |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و الشركاء الانمائيون و المنظمات الدولية و المنظمات غير الحكومية                                | الإجراء 3.1.3: جمع البيانات حول أنشطة بناء القدرات من الدول الأعضاء، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومؤسسات الاتحاد الأفريقي، وتحليل النتائج وتبادلها |  |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و الشركاء الانمائيون   | الإجراء 3.1.4: تطوير منهج تدريب ودعم تنمية القدرات للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومؤسسات الاتحاد الأفريقي.                              |  |

| الاستراتيجية 3.2. دعم إنشاء / تعزيز مراكز التميز الإقليمية لتقديم المساعدة الفنية للصحة والصحة النباتية وتوسيع الموارد البشرية على المستويين الوطني والإقليمي. |  |   | الهدف 3<br>بناء القدرات الفنية   |
|--|--|---|--|
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة  |   |  |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الشركاء الانمائيون و المنظمات الدولية                                 | الإجراء 3.2.1: تحديد ورسم خرائط لمراكز التميز الموجودة واختصاصاتها وتقييم الثغرات حسب الولاية والتغطية الجغرافية. | تعظيم القدرات الفنية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية من خلال التعاون وتقاسم الموارد. |
| طويل   | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الشركاء الانمائيون  | الإجراء 3.2.2: دعم تعيين مراكز التميز الجديدة وتطوير إطار مؤسسي لاستدامتها.                                       |  |
| طويل   | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الهيئات الدولية لوضع المعايير و الشركاء الانمائيون و المنظمات الدولية | الإجراء 3.2.3: دعم الاعتماد المستمر لمراكز التميز.  |  |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و الشركاء الانمائيون و المنظمات الدولية                 | الإجراء 3.2.4: توفير التدريب على المستويين الإقليمي والوطني من أجل تحقيق القدرة الفنية                            |  |

| الاستراتيجية 3.3. المساعدة في تطوير البنية التحتية المادية اللازمة مثل مختبرات الاختبارات المرجعية الإقليمية. |  |   | الهدف 3<br>بناء القدرات الفنية  |
|---|--|---|---|
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة  |   |   |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و منظمات المجتمع المدني و المنظمات غير الحكومية و القطاع الخاص                                | الإجراء 3.3.1: تحديد المختبرات العامة والخاصة الموجودة ونطاقها ورسم خرائط لها.          | تعظيم القدرات الفنية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و الأطراف المعنية من خلال التعاون و تقاسم الموارد. |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و منظمات غير الحكومية و القطاع الخاص  | الإجراء 3.3.2: تقييم الفجوات الموجودة ضمن النطاق و التغطية الجغرافية للمختبرات القائمة. |   |
| طويل  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الشركاء الانمائيين و الدول الأعضاء و الهيئات الدولية و لوضع المعايير و المنظمات غير الحكومية و القطاع الخاص | الإجراء 3.3.3: تعيين مختبرات مرجعية و تطوير الأطر المؤسسية لها.                         |   |
| طويل  | مفوضية الاتحاد الأفريقي و الهيئات الدولية و لوضع المعايير و المنظمات الدولية و الشركاء الانمائيين  | الإجراء 3.3.4: دعم المختبرات المرجعية لتقوم بدورها                                      |   |

|      |   |   |  |
|------|---|---|--|
| قصير | مفوضية الاتحاد الأفريقي و المجموعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و المنظمات غير الحكومية و منظمات المجتمع المدني و الشركاء الانمائيون | الإجراء 3.3.5: توفير التدريب على المستويين الإقليمي والوطني من أجل تحقيق الإجراءات الاستراتيجية المذكورة أعلاه. |  |
|------|---|---|--|

|  |  |   |  |
|--|--|---|--|
| الإستراتيجية 3.4. زيادة القدرات الفنية لأنظمة الإنذار المبكر والاستجابة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. |  |   | <b>الهدف 3</b><br><b>بناء القدرات الفنية</b>   |
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة  |   | تعظيم القدرات الفنية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية من خلال التعاون وتقاسم الموارد. |
| متوسط  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والهيئات الدولية لوضع المعايير والشركاء الانمائيون والمنظمات الدولية   | الإجراء 3.4.1: إنشاء نظام قاري للإنذار المبكر والاستجابة / العمل السريع من أجل صحة النبات وتعزيز النظم الحالية لسلامة الحيوان والأغذية. |  |
| متوسط  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء و الشركاء الانمائيون والمنظمات الدولية والهيئات الدولية لوضع المعايير | الإجراء 3.4.2: تدريب الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على تحقيق القدرات البشرية المطلوبة لتشغيل الأنظمة.                   |  |
| طويل   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية   | الإجراء 3.4.3: إنشاء ارتباط بين نظام الإنذار المبكر والاستجابة القاري ونظام الإنذار المبكر والاستجابة الموجود في جميع أنحاء العالم.     |  |

|       |  |  |  |
|-------|--|--|--|
| متوسط | مفوضية الاتحاد<br>الأفريقي<br>والمجموعات<br>الاقتصادية<br>الإقليمية والدول<br>الأعضاء<br>والمنظمات غير<br>الحكومية | الإجراء 3.4.4: رصد فعالية الإجراءات<br>المبكرة المتخذة على المستويات الوطنية<br>والإقليمية والقارية. |  |
|-------|--|--|--|



| الاستراتيجية 3.5. تعزيز تبادل المعلومات، على سبيل المثال من خلال المنصات الرقمية والشبكات والأدوات القائمة على الانترنت (مثل نتائج الاختبارات وخطط العمل وما إلى ذلك) |   |   | الهدف 3<br>بناء القدرات الفنية   |
|---|---|---|--|
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة   |   | تعظيم القدرات الفنية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والأطراف المعنية من خلال التعاون وتقاسم الموارد. |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والقطاع الخاص   | الإجراء 3.5.1: تحديد القدرات والمرافق والبنية التحتية القائمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومقدميها على المستويين الإقليمي والقاري.     |  |
| متوسط   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والقطاع الخاص                            | الإجراء 3.5.2: تعزيز وإنشاء البنية التحتية المادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.                     |  |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والشركاء الانمائيون والقطاع الخاص        | الإجراء 3.5.3: توفير التدريب لموظفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموظفين الفنيين والأطراف المعنية.  |  |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية | الإجراء 3.5.4: حشد وإيجاد الوعي بين مختلف الأطراف المعنية في مجال الصحة والصحة النباتية بشأن توافر واستخدام المعلومات بشأن الصحة والصحة النباتية. |  |

| الإستراتيجية 4.1. دعم التزام الدول الأعضاء بالشفافية مع جميع الأطراف المعنية في أنظمة الصحة والصحة النباتية. |                         |  | الهدف 4  |
|--|-------------------------|--|--|
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة       |  | زيادة الدعم السياسي والاستثمار في القطاع العام والخاص في أنظمة الصحة والصحة النباتية |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي | الإجراء 4.1.1: تسهيل تبادل المعلومات حول مسائل الصحة والصحة النباتية (على سبيل المثال، الاجتماعات المنتظمة والمنصات عبر الإنترنت). |  |

|       |  |   |   |
|-------|--|---|---|
| متوسط | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الإنمائيون والمنظمات الدولية والهيئات الدولية لوضع المعايير ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية | الإجراء 4.1.2: توفير التدريب بشأن التزامات وعمليات الشفافية في منظمة التجارة العالمية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ولجنة دستور الأغذية (بما في ذلك الأدوات عبر الإنترنت) لتعزيز نقاط الإخطار والاستفسار وفقا للفصل 11 من الملحق السابع من اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية. | تعزيز الفرص لتوسيع التجارة البينية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وزيادة الوعي وتعبئة الموارد. |
| طويل  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص   | الإجراء 4.1.3: مناصرة القيادة السياسية للدول الأعضاء بشأن أهمية الشفافية للاستثمار في القدرات البشرية المطلوبة.   |   |
| قصير  | الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي والقطاع الخاص والهيئات الدولية لوضع المعايير والمنظمات الدولية  | الإجراء 4.1.4: مراقبة أنظمة الإخطار في منظمة التجارة العالمية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وتقديم التقارير عن أمثال الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لمعايير الصحة والصحة النباتية واتفاقية تيسير التجارة.   |   |

|  |   |  |
|--|---|--|
| الاستراتيجية 4.2، توفير القدرات الفنية لتطوير ودعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أهداف الصحة والصحة النباتية المشتركة (على سبيل المثال، إشراك منظمات المزارعين / المنتجين الحالية، ومجموعات التجار، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وجمعيات المطاحن، وتجار التجزئة). |   | <b>الهدف 4</b><br><b>زيادة الدعم السياسي والاستثمار في القطاع العام والخاص في أنظمة الصحة والصحة النباتية</b>  |
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة   |  |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني | الإجراء 4.2.1: دعم الحوارات على المستوى الوطني بين القطاعين العام والخاص بشأن البيئة التنظيمية والدعم الفني المطلوب للامتثال.                          |
|  |   | تعزيز الفرص لتوسيع التجارة البينية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وزيادة الوعي وتعبئة الموارد. |

|       |  |  |  |
|-------|--|--|--|
|       | والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية   |  |  |
| متوسط | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية | الإجراء 4.2.2: وضع ونشر إرشادات فنية ودراسات حالة حول كيفية تسهيل الشراكات الفعالة بين القطاعين العام والخاص من أجل الصحة والصحة النباتية. |  |

|   |   |   |   |
|---|---|---|---|
| الاستراتيجية 4.3. تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحسين الامتثال لمعايير الصحة والصحة النباتية، وصياغة وإنشاء آليات للانتقال التدريجي للتجارة غير الرسمية إلى قنوات أكثر رسمية (مثل خطط الاعتماد التدريجي). |   | <b>الهدف 4</b><br><b>زيادة الدعم السياسي والاستثمار في القطاع العام والخاص في أنظمة الصحة والصحة النباتية</b>   |   |
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة   |   | تعزيز الفرص لتوسيع التجارة البينية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وزيادة الوعي وتعبئة الموارد. |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الدولية                                   | الإجراء 4.3.1: مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، التكاليف بإجراء تقييمات نصف سنوية لحالة التجارة غير الرسمية / الرسمية.                                  |   |
| متوسط   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص | الإجراء 4.3.2: تطوير ونشر إجراءات مبسطة للصحة والصحة النباتية لتسهيل الامتثال التنظيمي للشركات الصغيرة والمتوسطة.   |   |
| طويل  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والقطاع الخاص والمنظمات الدولية      | الإجراء 4.3.3: النظر في كيفية دمج قضايا الصحة والصحة النباتية في الآليات المصممة لإدخال التجارة غير الرسمية في التجارة الرسمية مثل أنظمة التجارة المبسطة. |   |

| الهدف 4  |   |  |
|--|---|--|
| <p>الإستراتيجية 4.4. الدعوة وزيادة التوعية مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن قضايا الصحة والصحة النباتية على المستويات الحكومية العليا وبين القطاع الخاص والعام لخلق الطلب على أنظمة قوية للصحة والصحة النباتية.</p>                   |   |  |
| مستوى الأولوية   | المؤسسات المسؤولة   |  |
| قصير   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص | الإجراء 4.4.1: تطوير مواد الدعوة (عبر الإنترنت، الإذاعة والمطبوعات) لمختلف مجموعات الأطراف المعنية (العامة والخاصة والمجتمع المدني) حول أهمية قضايا الصحة والصحة النباتية. |
| متوسط  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص | الإجراء 4.4.2: استخدام صلاحية الدعوة لاجتماعات لإشراك القادة السياسيين رفيعي المستوى (على سبيل المثال رؤساء الدول) في الفعاليات المتعلقة بالصحة والصحة النباتية.           |
| طويل   | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص | الإجراء 4.4.3: تحديث المعلومات الخاصة بكل بلد، واستراتيجيات التعليم والاتصال.  |
| <p>زيادة الدعم السياسي والاستثمار في القطاع العام والخاص في أنظمة الصحة والصحة النباتية</p> <p>تعزيز الفرص لتوسيع التجارة البينية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وزيادة الوعي وتعبئة الموارد.</p> |   |  |

| الهدف 4   |   |  |
|---|---|--|
| <p>الإستراتيجية 4.5. استخدم المنصة العالمية لمفوضية الاتحاد الأفريقي لتعبئة الموارد المالية لطلب الموارد المالية والفنية لتنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية في الدول الأعضاء.</p>                                  |   |  |
| مستوى الأولوية  | المؤسسات المسؤولة   |  |
| قصير  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والشركاء | الإجراء 4.5.1: تنظيم اجتماعات أو مكالمات دورية مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والقطاع الخاص لمناقشة تعبئة الموارد (على سبيل المثال، لجنة الصحة والصحة النباتية). |
| <p>زيادة الدعم السياسي والاستثمار في أنظمة الصحة والصحة النباتية</p> <p>تعزيز الفرص لتوسيع التجارة البينية الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وزيادة الوعي</p> |   |  |

|       | الانمائيون والقطاع الخاص   | وتعبئة الموارد.  |
|-------|--|--|
| متوسط | مفوضية الاتحاد الأفريقي والهيئات الدولية لوضع المعايير والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الانمائيون والمنظمات الدولية | الإجراء 4.5.2: وضع استراتيجيات لتعبئة الموارد قائمة على الأدلة (يتعين استخدام، أداء الخدمات البيطرية، وتقييم قدرات الصحة النباتية، والتقييم الخارجي المشترك، وتحديد أولويات استثمارات الصحة والصحة النباتية للوصول إلى الأسواق وغيرها من الأدوات). |
| طويل  | مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص | الإجراء 4.5.3: تكليف وتسهيل وتطوير خطط عمل للصحة والصحة النباتية على المستوى الوطني مع الدول الأعضاء.  |

### 6.3 التمويل وتعبئة الموارد

يعتبر الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء مسؤولين عن تعبئة الموارد المالية والفنية لدعم التنفيذ الفعال لهذه الاستراتيجية. وفي هذا الصدد، يعد إنشاء شراكات استراتيجية مع مؤسسات التمويل الدولية وشركاء التعاون الدولي أمراً أساسياً. والدول الأعضاء مدعوة إلى تخصيص موارد مالية والعمل مع الشركاء الإنمائيين والهيئات الأخرى لجمع الموارد من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية. إن البنك الأفريقي للتنمية مدعو إلى التعبئة، بتنسيق من الاتحاد الأفريقي وبالتعاون مع البنك الدولي والجهات المانحة الأخرى.

### 6.4 المراقبة والتقييم واعداد التقارير

ينبغي تطوير أداة إطار للرصد والتقييم وإعداد التقارير بالتشاور مع البلدان والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتتبع أداء وتأثير تنفيذ الأهداف المحددة والمكونات والإجراءات الاستراتيجية المعروضة في هذه الاستراتيجية. وسيتم تطوير مؤشرات المخرجات على مستوى العمل، والنتائج على مستوى الاستراتيجية والتأثير على مستوى الهدف. ومع ذلك، من أجل تعميم جمع البيانات، سيتم استخدام الموارد الحالية بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- مؤشرات البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية (على سبيل المثال، عدد الشراكات بين القطاعين العام والخاص والسياسات المستنيرة بالأدلة والموارد البشرية المقابلة)،
- التوافق مع آليات إعداد تقارير الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي والبرنامج الإقليمي للاستثمار الزراعي.
- مؤشر سلامة الأغذية في الاتحاد الأفريقي، و
- إنشاء / تعزيز نظم المعلومات وإعداد التقارير

## 7. الاستنتاجات

لا يهدف الإطار إلى تعقيد العمليات التنظيمية الحالية، ولكنه يشكل بدلا من ذلك، وثيقة عملية وقابلة للتنفيذ من شأنها أن توجه الجهود التعاونية بين مؤسسات مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء. وبصفتها الداعي المحوري في القارة، تم تكليف ادارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي والمؤسسات المخصصة لها بجمع الجهات الفاعلة الإقليمية معا في أنظمة الصحة والصحة النباتية، وزيادة وعي القطاعين العام والخاص، وتعبئة الموارد، وتوفير منصات مركزية لتبادل الخبرات والبيانات من بين الأنشطة الأخرى للمساعدة في تحقيق هذا الإطار. وللمجموعات الاقتصادية الإقليمية أيضا مساهماتها الخاصة واستراتيجيات الصحة والصحة النباتية للتنسيق على المستوى الإقليمي مع الدول الأعضاء، مع الاستفادة بنجاح من موارد وأنشطة مفوضية الاتحاد الأفريقي. وأخيرا، يمكن القول إن الدول الأعضاء لها الدور الأكثر أهمية لضمان عدم وضع السياسات الوطنية للصحة والصحة النباتية وفقا للمعايير الدولية المستندة إلى العلم فحسب، بل يتم فرضها لتحقيق الفوائد.

وعلى الرغم من أن تنفيذ الإطار يمثل تحديا هائلا، إلا أن هناك إمكانات كبيرة بنفس القدر لتعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية للنباتات والحيوانات والأغذية. ويعتبر بذل جهد منسق ومستدام بشأن الصحة والصحة النباتية بين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وغيرها من الأطراف المعنية أمرا ضروريا في نهاية المطاف لتحقيق أهداف التحول الاقتصادي والزراعي التي حددتها أفريقيا لنفسها في السنوات المقبلة.

## المراجع

البنك الأفريقي للتنمية (2013) تقييم مشروع تشجيع التسويق الزراعي والتكامل الإقليمي. متاح على: <https://projectsportal.afdb.org/dataportal/VProject/show/P-Z1-AAZ-002> (تم الوصول إليه: 9 مايو 2019).

الشبكة الأفريقية لسلامة الأغذية (2019). متاح على: <https://www.africanfoodsafetynetwork.org> (تم الوصول إليه: 5 مايو 2019).

أكولو، د. (2017) "مختبر مرجعي لسلامة الأغذية لأفريقيا". مفوضية الاتحاد الأفريقي.

أبيك (2019) إطار تحديث سلامة الأغذية لتسهيل التجارة التابع لرابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك). APEC # 219-CT-03.3 - التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ. متاح على: <https://www.apec.org/Publications/2019/06/APEC-Food-Safety-Modernisation-Framework-to-Facilitate-Trade>

الاتحاد الأفريقي (2008)، خطة العمل لتسريع التنمية الصناعية في أفريقيا.

الاتحاد الأفريقي (2015)، تفعيل اللجنة القارية للصحة والصحة النباتية، موقع الاتحاد الأفريقي. متاح على: <https://au.int/en/newsevents/14054/continental-sps-committee-operationalised>

مفوضية الاتحاد الأفريقي (2012)، "تعزيز التجارة البينية الأفريقية".

مفوضية الاتحاد الأفريقي (2019)، إعطاء الأولوية لسلامة الأغذية في أفريقيا.

المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي (2012) دليل إرشادي لمشاركة البلدان الأفريقية: تعزيز مشاركة البلدان الأفريقية في لجنة الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية. الرقم الدولي المعياري للكتاب: 978-9966-077-05-9

المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي (2011)، مشاركة الدول الأفريقية في منظمات وضع معايير الصحة والصحة النباتية. مشاركة الدول الأفريقية في منظمات وضع معايير الصحة والصحة النباتية.

بنساسيا، إس، جاريب، جي، وميتاريتوناك، سي. (2018)، التكامل الإقليمي والتجارة غير الرسمية في أفريقيا: دليل من حدود بنين. مجلة الاقتصاديات الأفريقية، 2019، المجلد. 28، رقم: doi: 118-89، 1، 10.1093/jae/ejy016 تاريخ النشر المسبق: 19 يوليو 2018

شينياماكوبفو، أو. إس. (2017)، البنية التحتية للجودة لعموم أفريقيا: العوائق الفنية أمام التجارة وسياسات الصحة والصحة النباتية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية. أديس أبابا. متاح على : [http://www.paqi.org/wp-content/uploads/2014/09/PAQI\\_TBT\\_SPS\\_2017\\_english\\_web.pdf](http://www.paqi.org/wp-content/uploads/2014/09/PAQI_TBT_SPS_2017_english_web.pdf)

لجنة دستور الأغذية (2013)، "المبادئ والمبادئ التوجيهية للنظم الوطنية للرقابة على الأغذية (CAC / GL 82-2013)". لجنة دستور الأغذية.

الكوميسا (2011)، "دور اللجنة الفرعية للصحة والصحة النباتية كجهاز للسياسات". جنيف: الكوميسا.

الكوميسا (2016) السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي، استراتيجية الصحة والصحة النباتية، 2016-2020.

داي، ر. ك. (2013)، المزيد من التجارة، تجارة أكثر أمانا: تعزيز قدرة البلدان النامية بشأن الصحة والصحة النباتية. ورقة العمل الرابعة لمؤسسة كابي، صفحة 33.

دو بليسييس أ. (2017)، سياسات الصحة والصحة النباتية في المجموعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية، والطريق إلى الأمام لمنطقة التجارة الحرة القارية. موجز تجاري. ستيلينبوش: مركز القانون التجاري للجنوب الأفريقي "ترالاك". تم النشر بواسطة مركز القانون التجاري للجنوب الأفريقي (ترالاك) ص.ب. 224، ستيلينبوش، جنوب أفريقيا، 7599. متاح على: <https://d3n8a8pro7vnm.cloudfront.net/eatradehub/pages/3401/attachments/original/1496926827/tb-du-plexis-sps-measures-of-african-recs-and-way-forward-for-cfta-07062017-fin.pdf?1496926827> أو <https://www.tralac.org/publications/article/11716-the-sanitary-and-phytosanitary-sps-policies-of-the-african-regional-economic-communities-and-the-way-forward-for-the-cfta.html>

جماعة شرق أفريقيا (2019)، الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لبرنامج تحسين الوصول إلى الأسواق في جماعة شرق أفريقيا جاري في أروشا. متاح على-157: <https://www.eac.int/press-releases/157-trade/1351-press-release-1st-steering-committee-meeting-of-eac-market-access-upgrade-programme-is-underway-in-arusha-east-african-community-headquarters,-arusha,-tanzania,-6th-february,-2019-the-1st-steering-committee> (تم الوصول إليه: 4 مايو 2019).

جماعة شرق أفريقيا (2016)، خطة عمل جماعة شرق أفريقيا للصحة والصحة النباتية.

جماعة شرق أفريقيا (2013)، بروتوكول جماعة شرق أفريقيا بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية.

جماعة شرق أفريقيا (2004)، المشروع الإقليمي للوقاية من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود ومكافحتها في شرق أفريقيا: 2004 - 2010. مستودع مراكز موارد معلومات جماعة شرق أفريقيا التابع لجماعة شرق أفريقيا. متاح على: <http://repository.eac.int>

جماعة شرق أفريقيا (2017)، دول جماعة شرق أفريقيا حثت على مواءمة معايير معظم السلع المتداولة. مستودع مراكز موارد المعلومات التابع لجماعة شرق أفريقيا. متاح على: <http://repository.eac.int>

جماعة شرق أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية (2008)، "اتفاقية التعاون بين الدول الشريكة لجماعة شرق أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تيسير التجارة وتدابير الصحة والصحة النباتية و الحواجز الفنية أمام التجارة"، (ج)، الصفحات 1-5.

لائحة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (2011)، ج/ اللائحة 10/11/21 بشأن تنسيق الإطار الهيكلي والقواعد التشغيلية المتعلقة بالسلامة الصحية للنباتات والحيوانات والأغذية في منطقة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. الجريدة الرسمية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، صفحة 53-75.

الاتحاد الأوروبي (2014)، اتفاقية كوتونو والإطار المالي المشترك 2014-2020. لوكسمبورج.

الاتحاد الأوروبي (2017)، البرنامج الإقليمي لتنافسية المؤسسات والوصول إلى الأسواق التابع لوثيقة عمل للسوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا). متاح على: <http://comstat.comesa.int>.

الاتحاد الأوروبي (2016)، تدابير الصحة والصحة النباتية: مواجهة التحديات.

منظمة الأغذية والزراعة (2017)، تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الهدف الاستراتيجي 4: تمكين النظم الزراعية والغذائية الشاملة والفعالة: الملحق 3. تقييم المبادرة الإقليمية بشأن "تحسين تجارة الأغذية الزراعية وتكامل الأسواق" (ص 12). روما، إيطاليا.

منظمة الأغذية والزراعة (2017)، "إدارة مخاطر سلامة الأغذية: السياسات والقرارات القائمة على الأدلة، النظر في العوامل المتعددة"، المواد التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة. الفاو، روما.  
<http://www.fao.org/3/i8240en/I8240EN.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة (2011)، آلية التنسيق الإقليمية المتكاملة للوقاية من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود ومكافحتها والأمراض الحيوانية المنشأ في أفريقيا - تقرير التقييم: تجمع دول الساحل والصحراء.

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية (2017)، معايير التجارة والأغذية. الفاو، روما.  
<http://www.fao.org/3/a-i7407e.pdf> FAO et OMC

فرانكوم، م. جي. (2015)، أفريقيا تفكر في إنشاء هيئة قارية لسلامة الأغذية. متاح على :  
[https://gain.fas.usda.gov/Recent GAIN Publications/Africa Contemplates Establishing Continental Food Safety Body Addis Ababa Ethiopia 2-26-2015.pdf](https://gain.fas.usda.gov/Recent%20GAIN%20Publications/Africa%20Contemplates%20Establishing%20Continental%20Food%20Safety%20Body%20Addis%20Ababa%20Ethiopia%202-26-2015.pdf).

مبادرة سلامة الأغذية العالمية (2019)، لماذا تعتبر سلامة الأغذية أولوية كبيرة لأفريقيا. مدونة من بيانبيما، م. رئيس رامج الصحة والصحة النباتية بالكوميسا.

شراكة سلامة الغذاء العالمية 2019. "سلامة الأغذية في أفريقيا: المساعي السابقة والاتجاهات المستقبلية" [https://www.gfsp.org/sites/gfsp/files/public/GFSP%20Report Food%20Safety%20in%20Africa-web.pdf](https://www.gfsp.org/sites/gfsp/files/public/GFSP%20Report%20Food%20Safety%20in%20Africa-web.pdf)

هينسون، إس. (2016)، تحديد أولويات استثمارات الصحة والصحة النباتية للوصول إلى الأسواق، إطار عمل لإرشاد وتحسين عمليات صنع القرار بشأن الصحة والصحة النباتية. جامعة جيلف، كندا.

مركز الإيجاد للمناطق الرعوية وتنمية الثروة الحيوانية (2017)، تعزيز تنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية في منطقة الإيجاد. ICPALD16/CLE/1/2017.

الإيجاد (2015)، أجرت منظمة التجارة العالمية والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد) تدريباً إقليمياً على الصحة والصحة النباتية والحوافز الفنية أمام التجارة وتيسير التجارة للدول الأعضاء في الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية في الفترة من 5 إلى 8 مايو 2015 في نيروبي، كينيا. متاح على : [https://igad.int/index.php?option=com\\_content&view=article&id=1130:wto-and-igad-conducted-regional-training-on-sanitary-phyto-sanitary-and-technical-barriers-to-trade-and-trade-facilitation-for-igad-member-states-may-5-8-2015-in-nairobi-kenya-&catid=95:ic](https://igad.int/index.php?option=com_content&view=article&id=1130:wto-and-igad-conducted-regional-training-on-sanitary-phyto-sanitary-and-technical-barriers-to-trade-and-trade-facilitation-for-igad-member-states-may-5-8-2015-in-nairobi-kenya-&catid=95:ic).

الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (2017)، الاستراتيجية الإقليمية للإيجاد بشأن الصحة والصحة النباتية لفترة خمس سنوات وخطة العمل 2017-2021، التقرير النهائي. مركز الإيجاد للمناطق الرعوية وتنمية الثروة الحيوانية، جادالا بليس، الطابق الأول، نجونج لين، صندوق بريد 00100-47824، نيروبي، كينيا.

جافي، إس، هينسون، إس، أونفهر، ل، جريس، د. و جاسو، إي. (2019)، حتمية الغذاء الآمن: تسريع التقدم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. © البنك الدولي للإنشاء والتعمير في العام 2019 / البنك الدولي شارع 1818 إتش نيويورك، واشنطن العاصمة 20433.

مكتب المعايير في كينيا (2019)، ستستضيف كينيا اجتماع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للجنة تنسيق دستور الأغذية من أجل أفريقيا - الدورة الثالثة والعشرون في نيروبي، 2 - 6 سبتمبر 2019. متاح على:

[https://www.kebs.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=387&catid=57&Itemid=137](https://www.kebs.org/index.php?option=com_content&view=article&id=387&catid=57&Itemid=137) (Accessed: 1 May 2019).

كريفونوس، إي. (2017)، ضوابط التجارة الزراعية والصحة النباتية: ما هي الروابط؟ قسم التجارة والأسواق، منظمة الأغذية والزراعة، روما، 10 أكتوبر 2017.

مجالهيس، جي. (2010)، الأطر والاستراتيجيات الإقليمية بشأن الصحة والصحة النباتية في أفريقيا. جنيف. متاح على:

[https://www.standardsfacility.org/sites/default/files/STDF\\_Regional\\_SPS\\_Strategies\\_in\\_Africa\\_EN\\_0.pdf](https://www.standardsfacility.org/sites/default/files/STDF_Regional_SPS_Strategies_in_Africa_EN_0.pdf)

مانيووا، س. ج. (2013) "لجنة التنسيق الوطنية بشأن الصحة والصحة النباتية" في الصفحات 12-13.

مبوري، إتش. (2017) مكافحة التدابير غير المبررة بشأن الصحة والصحة النباتية في منطقة التجارة الحرة الثلاثية الأفريقية (مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي - جماعة شرق أفريقيا- الكوميسا): الصحة والصحة النباتية - إضافة أم الصحة والصحة النباتية - نقصان؟ المجلة المجرية للدراسات القانونية 58، العدد 4، الصفحات 409-433 (2017) DOI: 10.1556 / 2052.2017.58.4.4

مولنار، جي. زجوديفروي، إس. (2019). الأطر التنظيمية لسلامة الأغذية للمجموعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية: آلية التنسيق والاتصالات بشأن الصحة والصحة النباتية داخل الاتحاد الأفريقي. باريرا، جامعة لافال.

النبياد (2015) تعزيز القدرة المؤسسية لتجمع دول الساحل والصحراء. ميدراندا، جنوب أفريقيا. متاح على: [www.nepad.org](http://www.nepad.org)

أوسترمان، إتش. (2018)، البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية: البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية: أجرا نيوز.

مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (2011)، المبادئ التوجيهية الإقليمية لتنظيم سلامة الأغذية في الدول الأعضاء في مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، سلامة الأغذية - بناء القدرات في مشروع التحكم في المخلفات. جابورون. متاح في :

[http://www.sadc.int/files/7714/4179/4721/Regional\\_Guidelines\\_for\\_the\\_Regulation\\_of\\_Food\\_Safety\\_in\\_SADC\\_Member\\_States\\_EN.pdf](http://www.sadc.int/files/7714/4179/4721/Regional_Guidelines_for_the_Regulation_of_Food_Safety_in_SADC_Member_States_EN.pdf).

مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (2014) الملحق الثامن بشأن الصحة والصحة النباتية لبروتوكول مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي بشأن التجارة. متاح في :

[http://www.sadc.int/files/2114/1520/0828/SPS\\_Annex\\_to\\_the\\_SADC\\_Protocol\\_on\\_Trade\\_-\\_Approved\\_Version\\_-\\_17\\_July\\_2014\\_-\\_English.pdf](http://www.sadc.int/files/2114/1520/0828/SPS_Annex_to_the_SADC_Protocol_on_Trade_-_Approved_Version_-_17_July_2014_-_English.pdf).

مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي (2017) "دعم الاتحاد الأوروبي ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي للتكامل الاقتصادي الإقليمي" الصفحات 1-2. متاح في

[https://ec.europa.eu/europeaid/sites/devco/files/evolution-or-revolution-in-payment-systems\\_en.pdf](https://ec.europa.eu/europeaid/sites/devco/files/evolution-or-revolution-in-payment-systems_en.pdf).

doi: (2019) المبادرة العربية لسلامة الأغذية وتسهيل التجارة.

<https://www.english.arabsafetrade.org/copy-of-about>.

سانداهل جي. (2018) جهود جماعة شرق أفريقيا لمواءمة أنظمة تنظيم مبيدات الآفات: نهج نموذجي للحلول الإقليمية. مؤتمر البنك الدولي/الاتحاد الدولي المعني بأبحاث الاقتصاد الحيوي التطبيقية حول الابتكارات المغيرة والتنمية الريفية" 13-14 يونيو 2018، واشنطن العاصمة.

سيبسيبي، أ. (2015) المشروعات الإقليمية لصحة الحيوان في منطقة الإيجاد: التدخل والتقدم.

سيوادي، م. وفرير، ف. (2003) دعم المانحين لبناء القدرات في مجال الصحة والصحة النباتية: تقييم واستخلاص الدروس. البنك الدولي.

مرفق المعايير وتنمية التجارة (2012)، مرفق المعايير وتنمية التجارة: آليات التنسيق الوطنية بشأن الصحة والصحة النباتية من منظور أفريقي. كليه، يو. متاح في :

[http://www.wto.org/english/news\\_e/news11\\_e/sps\\_17oct11\\_e.htm](http://www.wto.org/english/news_e/news11_e/sps_17oct11_e.htm) or  
[http://www.standardsfacility.org/sites/default/files/STDF\\_NationalSPSCoordinationMechanisms\\_EN\\_0.pdf](http://www.standardsfacility.org/sites/default/files/STDF_NationalSPSCoordinationMechanisms_EN_0.pdf)

مركز القانون التجاري للجنوب الأفريقي "ترالاك" (2019) منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية: دليل ومركز القانون التجاري للجنوب الأفريقي. الطبعة الرابعة.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (2011) التقييم المستقل - بناء القدرات التجارية في منتجات الصناعة الزراعية من أجل إنشاء وإثبات الامتثال لمتطلبات السوق الدولية في جماعة شرق أفريقيا. فيينا.

وكر، ك. (2013) مرفق المعايير وتنمية التجارة: تعزيز المشاركة الفعالة للدول الأعضاء في مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي في لجنة الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية. جامعة ولاية ميشيجان.

ويسونجا، ت. إي أو. (2016) "هيكل الصحة والصحة النباتية في جماعة شرق أفريقيا: نظرة عامة على التصميم الإقليمي للصحة والصحة النباتية". نيروبي: أمانة جماعة شرق أفريقيا.

منظمة الصحة العالمية (2015)، تقديرات منظمة الصحة العالمية للعبء العالمي للأمراض المنقولة بالغذاء/ [https://www.who.int/foodsafety/areas\\_work/foodborne-diseases/ferg/en/](https://www.who.int/foodsafety/areas_work/foodborne-diseases/ferg/en/).

منظمة التجارة العالمية (2013)، هيئة مراجعة السياسات التجارية في الجماعة الاقتصادية والنقدية لدول وسط أفريقيا. جنيف.

منظمة التجارة العالمية (2017)، نظرة عامة على أنشطة الصحة والصحة النباتية المطبقة في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. G/SPS/GEN/1570. جنيف.

منظمة التجارة العالمية (2018 أ)، تقرير تحديث موجز للهيئة الحكومية المشتركة للتنمية إلى لجنة الصحة والصحة النباتية: اتصال من الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (إيجاد). G/SPS/GEN/1649. جنيف.

منظمة التجارة العالمية (2018 ب) "معلومات عن أنشطة الصحة والصحة النباتية لمفوضية الاتحاد الأفريقي". جنيف: منظمة التجارة العالمية، صفحة 3.

منظمة التجارة العالمية (2019) "معلومات عن أنشطة الصحة والصحة النباتية لمفوضية الاتحاد الأفريقي". جنيف: منظمة التجارة العالمية.

## الملاحق

الملحق الأول - منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية - الملحق السابع  
الملحق الثاني. موارد الصحة والصحة النباتية للدول الأعضاء

## الملحق الأول - منطقة التجارة الحرة القارية - الملحق السابع

### تدابير الصحة والصحة النباتية

#### المادة 1

##### تعريفات

1. تنطبق التعريفات الواردة في الصكوك التالية على هذا الملحق:

(أ) الاتفاقية،

(ب) المرفق ألف من اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية، و

(ج) المعايير الدولية.

5. لأغراض هذا الملحق، يكون للمختصرات الواردة أدناه المعنى التالي:

(أ) يُقصد بـ "CAC" لجنة دستور الأغذية،

(ب) يقصد بمصطلح "IPPC" الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، و

(ج) يقصد بـ "OIE" المنظمة العالمية لصحة الحيوان.

#### المادة 2

##### الغرض والنطاق

1. الغرض من هذا الملحق هو تنفيذ أحكام بروتوكول التجارة في السلع المتعلقة بتدابير الصحة والصحة النباتية (المشار إليها فيما يلي باسم تدابير "الصحة والصحة النباتية").

2. ينطبق هذا الملحق على تدابير الصحة والصحة النباتية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التجارة بين الدول الأطراف.

#### المادة 3

##### المبدأ التوجيهي

عند إعداد واعتماد وتطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية، يجب أن تسترشد الدول الأطراف بأحكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية.

#### المادة 4

##### الأهداف

أهداف هذا الملحق هي:

(أ) تسهيل التجارة مع الحفاظ على حياة أو صحة الإنسان أو الحيوان أو النبات في أراضي الدول الأطراف،

(ب) تعزيز التعاون والشفافية في تطوير وتنفيذ تدابير الصحة والصحة النباتية لضمان عدم تحولها إلى حواجز غير مبررة أمام التجارة، و

(ج) تعزيز القدرة الفنية للدول الأطراف على تنفيذ ورصد تدابير الصحة والصحة النباتية مع تشجيع استخدام المعايير الدولية في إزالة الحواجز أمام التجارة.

#### المادة 5

تقييم المخاطر لتحديد المستوى المناسب لحماية الصحة أو الصحة النباتية

1. يتعين على الدول الأطراف، عند الاستجابة لطلبات الوصول إلى الأسواق، أن تضمن أن تدابيرها المتعلقة بالصحة أو الصحة النباتية تستند إلى تقييم، حسب الاقتضاء، لظروف المخاطر على حياة أو صحة الإنسان أو الحيوان أو النبات مع مراعاة أساليب تقييم المخاطر التي وضعتها المنظمات الدولية ذات الصلة.

2. ينبغي أن تراعي الدول الأطراف، عند تقييم المخاطر وتحديد تدابير الصحة والصحة النباتية التي يتعين تطبيقها لتحقيق المستوى المناسب من الحماية، الأدلة العلمية المتاحة والعمليات وطرق الإنتاج ذات الصلة والتفتيش ذي الصلة وطرق أخذ العينات والاختبار وانتشار أمراض أو آفات محددة، أو وجود مناطق خالية من الأمراض أو الآفات، أو الظروف الإيكولوجية والبيئية ذات الصلة والحجر الصحي، أو غير ذلك من العلاجات.

3. عند تقييم الخطر على حياة أو صحة الحيوان أو النبات وتحديد التدبير الواجب تطبيقه لتحقيق المستوى المناسب من حماية الصحة أو الصحة النباتية من هذه المخاطر، يجب على الدول الأطراف أن تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية ذات الصلة، والضرر المحتمل من حيث خسارة الإنتاج أو المبيعات في حالة دخول أو وجود أو انتشار آفة أو مرض، وتكاليف السيطرة أو الاجتثاث في أراضي الدولة الطرف المستوردة، وفعالية التكلفة النسبية للتهج البديلة للحد من المخاطر.

4. في الحالات التي تكون فيها الأدلة العلمية ذات الصلة غير كافية، يجوز لدولة طرف أن تعتمد مؤقتاً تدابير حماية الصحة أو الصحة النباتية على أساس المعلومات المتاحة ذات الصلة، بما في ذلك المعلومات الواردة من المنظمات الدولية ذات الصلة وكذلك من تدابير الصحة أو الصحة النباتية التي تطبقها الدول الأطراف الأخرى. وفي مثل هذه الظروف، يجب على الدول الأطراف أن تسعى للحصول على المعلومات الإضافية اللازمة لإجراء تقييم أكثر موضوعية للمخاطر ومراجعة تدابير الصحة أو الصحة النبات وفقاً لذلك، في غضون أطر زمنية معقولة تتفق عليها الدول الأطراف المعنية.

5. عندما يكون لدى دولة طرف سبب للاعتقاد بأن تدبيراً محدداً من تدابير الصحة أو الصحة النباتية أدخلته أو أبقت عليه دول أطراف أخرى يقيد صادراتها أو يحتمل أن يقيدتها، وأن هذا التدبير لا يستند إلى المعايير الدولية ذات الصلة أو المبادئ التوجيهية أو التوصيات، أو عدم وجود مثل هذه المعايير أو الإرشادات أو التوصيات، يجوز طلب توضيح لأسباب مثل هذا التدبير المتعلق بالصحة أو الصحة النباتية، ويجب أن تقدمه الدولة الطرف التي تحتفظ بهذا التدبير، وإذا لم ترض الدولة الطرف المتضررة، يتعين طلب مراجعة التدبير وفقاً لأحكام هذا الملحق.

## المادة 6

### التكيف مع الظروف الإقليمية بما في ذلك المناطق الخالية من الآفات أو الأمراض والمناطق ذات الانتشار المنخفض للآفات أو المرض

بهدف تعزيز التجارة داخل أفريقيا في الحيوانات والمنتجات الحيوانية والمنتجات الثانوية الحيوانية والنباتات والمنتجات النباتية والمنتجات الثانوية النباتية:

(أ) تتعهد الدول الأطراف بالاعتراف بمفهوم ومبادئ وإرشادات الطابع الإقليمي والتقسيم إلى مناطق على النحو المبين في قوانين صحة الحيوانات البرية والمائية التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وتوافق على تطبيق هذا المفهوم على الأمراض الموصوفة التي يتم تحديدها بالإجماع،

(ب) يتعين على الدول الأطراف، عند تنفيذ الفقرة الفرعية (أ) من هذه المادة، أن تبني تدابيرها الصحية المطبقة على الدولة الطرف المصدرة التي يتأثر إقليمها بمرض ما على قرار تقسيم المناطق الذي تتخذه الدولة الطرف المصدرة، شريطة أن تكون الدولة الطرف المستوردة مقتنعة بأن قرار التقسيم إلى مناطق للدولة الطرف المصدرة يتوافق مع المبادئ والمبادئ التوجيهية التي وافقت عليها الدول الأطراف، ويستند إلى المعايير والمبادئ التوجيهية والتوصيات الدولية ذات الصلة. ويجوز للدولة الطرف المستوردة تطبيق أي تدبير إضافي مدعوم بأدلة علمية لتحقيق المستوى المناسب من الحماية الصحية،

(ج) يجوز للدول الأطراف أن تطلب الاعتراف بوضع خاص فيما يتعلق بمرض لا يخضع للتقسيم إلى مناطق بموجب الفقرة الفرعية (أ) من هذه المادة. ويجوز للدولة الطرف المستوردة أن تطلب ضمانات إضافية لواردات الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية والمنتجات الثانوية الحيوانية المناسبة للوضع المتفق عليه المعترف به من قبل الدولة الطرف المستوردة، بما في ذلك الشروط التي تعتبرها الدولة الطرف المستوردة ضرورية لتحقيق مستوى مناسب من الحماية الصحية،

(د) تعترف الدول الأطراف بمفهوم التجزئة وتوافق على التعاون في هذا الشأن،

(هـ) تسعى الدول الأطراف إلى الاعتراف بالظروف الإقليمية،

(و) عند وضع أو الحفاظ على تدابير الصحة النباتية الخاصة بها، يجب على الدولة الطرف المستوردة أن تأخذ في الاعتبار، من بين أمور أخرى، حالة الآفات في منطقة ما، مثل منطقة خالية من الآفات، ومكان للإنتاج خالٍ من الآفات، وموقع إنتاج خالٍ من الآفات، ومنطقة ذات انتشار منخفض للآفات ومنطقة محمية أنشأتها الدولة الطرف المصدرة، و

(ز) يجب على الدولة الطرف المصدرة التي تدعي أن مناطق داخل أراضيها خالية من الآفات أو الأمراض أو مناطق ذات انتشار منخفض للآفات أو الأمراض، أن تقدم الأدلة العلمية اللازمة لإثبات أن هذه المناطق هي، ومن المرجح أن تظل - خالية من الآفات أو مناطق ذات انتشار منخفض للآفات و/أو الأمراض. لهذا الغرض، يجب أن توفر كل دولة طرف مُصدرة وصولاً معقولاً إلى أراضيها للدولة الطرف المستوردة من أجل التفيتش والاختبار وغير ذلك من الإجراءات ذات الصلة.

## المادة السابعة

### التكافؤ

1. يجب أن تقبل الدولة الطرف المستوردة تدابير الصحة والصحة النباتية للدولة الطرف المصدرة باعتبارها معادلة لتدابيرها إذا أظهرت الدولة الطرف المصدرة بموضوعية، من خلال المعلومات العلمية والفنية، بما في ذلك، في جملة أمور، الإشارة إلى المعايير الدولية ذات الصلة، أو تقييم للمخاطر ذات الصلة، أن هذا التدبير سيحقق المستوى المناسب لحماية الصحة أو الصحة النباتية لدى الدولة الطرف المستوردة،

2. يجب أن تدخل الدول الأطراف، بناء على طلبها، في مشاورات بهدف تحقيق اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف بشأن الاعتراف بتكافؤ تدابير محددة للصحة أو الصحة النباتية.

3. يجب على الدول الأطراف اتباع إجراءات تحديد تكافؤ تدابير الصحة والصحة النباتية التي وضعتها لجنة الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية، ولجنة دستور الأغذية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

## المادة 8

### المواءمة

1. ينبغي أن تتعاون الدول الأطراف في تطوير ومواءمة التدابير الصحية أو الصحية النباتية على أساس المعايير والمبادئ التوجيهية والتوصيات الدولية مع مراعاة تنسيق تدابير الصحة أو الصحة النباتية على المستوى الإقليمي.

2. يجوز للدول الأطراف أن تضع أو تحافظ على تدابير الصحة أو الصحة النباتية والتي تؤدي إلى مستوى أعلى من حماية الصحة أو الصحة النباتية مما يمكن تحقيقه من خلال التدابير القائمة على المعايير أو المبادئ التوجيهية أو التوصيات الدولية ذات الصلة، إذا كان هناك مبرر علمي، أو نتيجة لمستوى حماية الصحة أو الصحة النباتية الذي تحدده الدولة الطرف أنه مناسب، وفقاً للأحكام ذات الصلة من المادة 5 من هذا الملحق.

3. يجب أن تشارك الدول الأطراف بالكامل في المنظمات الدولية ذات الصلة وهيئاتها الفرعية، ولا سيما لجنة دستور الأغذية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتشجيع داخل هذه المنظمات، تطوير المعايير والمبادئ التوجيهية والتوصيات ومراجعتها بشكل دوري فيما يتعلق بجميع جوانب تدابير الصحة والصحة النباتية.

4. إذا حددت الدول الأطراف سلعة ما كأولوية بشكل مشترك، فعليها أن تضع متطلبات استيراد متناسقة للصحة أو الصحة النباتية لتلك السلعة.

## المادة 9

### المراجعة والتحقق

1. لأغراض الحفاظ على الثقة في تنفيذ هذا المرفق، يجوز للدولة الطرف المستوردة أن تجري مراجعة أو تحقق، أو كليهما، في كل أو جزء من برنامج الرقابة للسلطة المختصة في الدولة الطرف المصدرة. ويجب أن تتحمل الدولة الطرف المستوردة التكاليف الخاصة بها المرتبطة بالمراجعة أو التحقق.

2. لأغراض الفقرة 1 من هذه المادة، يجب أن تلتزم الدول الأطراف بالمبادئ والمبادئ التوجيهية التي وضعتها هيئات المعايير الدولية في إجراء عمليات المراجعة أو التحقق على النحو المتفق عليه بين الدول الأطراف.

## المادة 10

### التفتيش والرسوم على الاستيراد أو التصدير

1. تؤكد الدول الأطراف من جديد حقوقها والتزاماتها لإجراء عمليات التفتيش على الاستيراد أو التصدير مع الالتزام بالمبادئ والمبادئ التوجيهية التي وضعتها هيئات المعايير الدولية في إجراء عمليات التفتيش.

2. يجوز للدولة الطرف المستوردة أو المصدرة تحصيل رسوم عمليات التفتيش التي لا تتجاوز استرداد التكاليف المتكبدة بشكل معقول في إجراء التفتيش.

3. عندما تكشف عمليات التفتيش على الواردات عن عدم امتثال لمتطلبات الاستيراد ذات الصلة، فإن الإجراء الذي تتخذه الدولة الطرف المستوردة يجب أن يستند إلى المعايير الدولية ذات الصلة أو إلى تقييم المخاطر التي تنطوي عليها، ولا يكون أكثر تقييدا للتجارة مما هو مطلوب لتحقيق المستوى المناسب للدولة الطرف لحماية الصحة أو الصحة النباتية.

4. تخطر الدولة الطرف المستوردة، المستورد والسلطة المختصة في الدولة الطرف المصدرة بشحنة غير ممثلة وسبب عدم الامتثال والإجراءات الواجب اتخاذها. ويجوز للدولة الطرف المستوردة أن تمنح المصدر فرصة لمراجعة القرار. وسوف تنظر الدولة الطرف المستوردة في أي معلومات ذات صلة تقدم للمساعدة في المراجعة.

## المادة 11

### الشفافية

1. سوف يتعين على الدول الأطراف، التي تدرك أن الشفافية ضرورية لضمان الوضوح والقدرة على التنبؤ والثقة من أجل تعزيز التجارة بين أفريقيا:

(أ) الامتثال للالتزامات الشفافية وفقا للإجراءات التي وضعتها اللجنة الفرعية للصحة والصحة النباتية،

(ب) تعيين نقطة اتصال وطنية للوفاء بالتزامات الإخطار المنصوص عليها في هذه المادة، و

(ج) إخطار الأمانة بأي مسودة لتدابير الصحة والصحة النباتية أو تدابير منقحة أو معتمدة لتوزيعها على الدول الأطراف.

2. سوف تسعى الدول الأطراف إلى تبادل المعلومات بشأن قضايا الصحة والصحة النباتية الأخرى بما في ذلك:

(أ) أي تغيير مهم في هيكل أو تنظيم السلطة المختصة للدولة الطرف،  
(ب) عند الطلب، نتائج الضوابط الرسمية للدولة الطرف وتقرير عن تنفيذ الضوابط المنفذة فيما يتعلق بأحكام هذا الملحق،

(ج) نتائج فحص الواردات المنصوص عليها في المادة 10 من هذا الملحق في حالة أي شحنة مرفوضة أو غير ممتثلة،

(د) عند الطلب، تحليل مخاطر أو رأي علمي أصدرته دولة طرف وفقا للمادة 5 من هذا الملحق،

(هـ) حالة الأفة أو المرض، بما في ذلك ظهور مرض جديد أو آفة جديدة،

(و) أي مسألة تتعلق بسلامة الأغذية ذات صلة بمنتج يتم تداوله بين الدول الأطراف، والذي يشكل خطرا على سلامة الأغذية، و

(ز) متطلبات الاستيراد مثل قيود الحجر الصحي.

## المادة 12

### الاستشارات الفنية

1. في حالة وجود شواغل كبيرة لدولة طرف فيما يتعلق بسلامة الأغذية أو الصحة النباتية أو صحة الحيوان، أو أي تدبير آخر من تدابير الصحة والصحة النباتية اقترحت أو نفذته دولة طرف أخرى، يجوز للدولة الطرف المعنية أن تطلب مشاورات فنية مع الدولة الطرف الأخرى.

2. يجب على الدولة الطرف التي تم طلب رد منها، الرد في غضون ثلاثين (30) يوما من استلامه.

3. يجب أن تقدم كل دولة طرف المعلومات اللازمة لتلافي تعطل التجارة، وحسب الحالة، للتوصل إلى حل مقبول للطرفين.

4. عندما تفشل الدول الأطراف في التوصل إلى حل مقبول للطرفين، يمكن إحالة الأمر إلى اللجنة الفرعية للصحة والصحة النباتية للنظر فيه.

## مادة 13

### التدابير الطارئة للصحة والصحة النباتية

1. سوف تخطر الدول الأطراف بالتدابير الطارئة للصحة والصحة النباتية في غضون ثمان وأربعين (48) ساعة من قرار تنفيذ هذا الإجراء. وعندما تطلب دولة طرف إجراء مشاورات فنية لمعالجة تدابير الصحة والصحة النباتية في حالات الطوارئ، تُعقد المشاورات الفنية في غضون عشرة (10) أيام عمل من تاريخ الإخطار بتدابير الطوارئ المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. ويجب أن تنظر الدول الأطراف في أي معلومات يتم تقديمها من خلال المشاورات الفنية.

2. سوف تنظر الدولة الطرف المستوردة في المعلومات، التي قدمتها الدولة الطرف المصدرة في الوقت المناسب، عند اتخاذ قرار بشأن الشحنة التي كانت، وقت اعتماد وتنفيذ التدبير الطارئ المتعلقة بالصحة والصحة النباتية، في مرحلة العبور فيما بين الدول الأطراف. وسوف تتخذ الدول الأطراف قرارها على أساس مبادئ تقييم المخاطر وفقا لأحكام المادة 5 من هذا الملحق.

## المادة 14

### التعاون والمساعدة الفنية

1. توافق الدول الأطراف على التعاون في تنفيذ الالتزامات الناشئة عن هذا الملحق بما في ذلك المساعدة الفنية، ولا سيما في المجالات التالية:
  - (أ) تبادل المعلومات وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول الأطراف،
  - (ب) اعتماد مواقف مشتركة منسقة أثناء المشاركة في المننديات الدولية المعنية بالصحة والصحة النباتية ذات الصلة بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية،
  - (ج) تطوير ومواءمة تدابير الصحة والصحة النباتية على المستويين الإقليمي والقاري، على أساس البيانات العلمية الراسخة أو المعايير الدولية ذات الصلة،
  - (د) تطوير البنية التحتية مثل مختبرات الفحص،
  - (هـ) بناء القدرات للأطراف المعنية في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات والتدريب، و
  - (و) تحديد أو إنشاء مراكز التميز الخاصة بالصحة والصحة النباتية،
2. يجوز للدول الأطراف أن تتعاون مع هيئات الصحة والصحة النباتية الإقليمية والدولية.

## مادة 15

### إنشاء اللجنة الفرعية لتدابير الصحة والصحة النباتية ومهامها

1. سوف تقوم لجنة التجارة في السلع، وفقاً للمادة 31 من بروتوكول التجارة في السلع، بإنشاء لجنة فرعية معنية بتدابير الصحة والصحة النباتية.
2. سوف تتكون اللجنة الفرعية من ممثلين معينين حسب الأصول من الدول الأطراف وستتطلع بالمسؤوليات الموكلة إليها بموجب هذا الملحق أو من قبل لجنة التجارة في السلع.
3. ستكون مهام اللجنة الفرعية للصحة والصحة النباتية كما يلي:
  - (أ) رصد واستعراض تنفيذ هذا الملحق،
  - (ب) توفير التوجيه لتحديد مسائل الصحة والصحة النباتية التي قد تنشأ وترتيبها حسب الأولوية وإدارتها وحلها،
  - (ج) توفير منتدى منظم لتبادل المعلومات المتعلقة بالنظام التنظيمي لكل دولة طرف، بما في ذلك الأساس العلمي وأساس تقييم المخاطر لتدابير الصحة والصحة النباتية،
  - (د) إعداد وحفظ وثيقة توضح بالتفصيل حالة المناقشات بين الدول الأطراف بشأن عملها على الاعتراف بتكافؤ تدابير الصحة والصحة النباتية المحددة،
  - (هـ) وضع إجراءات لتنفيذ أحكام هذا الملحق،
  - (و) تحديد وإنشاء ورصد تنفيذ برنامج لبناء القدرات لدعم تنفيذ أحكام هذا الملحق بالتعاون مع الأمانة،
  - (ز) تحديد الفرص لمزيد من المشاركة الثنائية وتعزيز العلاقات والتي قد تشمل تبادل المسؤولين بين الدول الأطراف،
  - (ح) النظر في قضايا الصحة والصحة النباتية التي تحيلها إليها الدول الأطراف، بأسرع ما يمكن،
  - (ط) تيسير التفاهم المحسن بين الدول الأطراف بشأن تنفيذ أحكام الصحة والصحة النباتية الواردة في هذا الملحق، وتعزيز التعاون بين الدول الأطراف بشأن مسائل الصحة والصحة النباتية قيد المناقشة في المننديات المتعددة الأطراف، بما في ذلك لجنة الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية، ولجنة دستور الأغذية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، حسب الاقتضاء،
  - (ي) تحديد ومناقشة، في مرحلة مبكرة، المبادرات التي تشتمل على مكون الصحة والصحة النباتية والتي يمكن أن تستفيد من التعاون،
  - (ك) التعاون مع اللجان الفرعية الأخرى بهدف تسهيل التجارة بين البلدان الأفريقية، و
  - (ل) القيام بأي مهام أخرى تحددها لجنة التجارة في السلع.

4. لأغراض الفقرة 2 من هذه المادة، سوف يتعين على الدول الأطراف تقديم المعلومات ذات الصلة بانتظام حسب الاقتضاء.

5. يجوز لأي دولة طرف إحالة أي قضية تتعلق بالصحة والصحة النباتية إلى اللجنة الفرعية المعنية بالصحة والصحة النباتية:

(أ) عندما لا تتمكن اللجنة الفرعية للصحة والصحة النباتية من حل مشكلة ما، تُحال المسألة إلى اللجنة المعنية بالتجارة في السلع للنظر فيها.

(ب) في حالة عدم اقتناع الدولة الطرف بقرار اللجنة الفرعية، تحيل الدولة الطرف المسألة إلى اللجنة المعنية بالتجارة في السلع.

## مادة 16

### تسوية المنازعات

ينبغي أن تتم تسوية أي نزاع ينشأ بين الدول الأطراف عن تفسير أو تطبيق أي حكم من أحكام هذا الملحق، أو يتعلق بتفسيره أو تطبيقه، وفقاً لبروتوكول القواعد والإجراءات المتعلقة بتسوية المنازعات.

## الملحق 2: موارد الصحة والصحة النباتية للدول الأعضاء

الفاو. 2007. تعزيز النظم الوطنية للرقابة على الأغذية: دليل سريع لتقييم احتياجات بناء القدرات. الفاو، روما .  
<http://www.fao.org/3/a-a1142e.pdf>

الفاو. 2017. "إدارة مخاطر سلامة الأغذية: السياسات والمقررات المبنية على الأدلة، والنظر في العوامل المتعددة"، المواد التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة. الفاو، روما .  
<http://www.fao.org/3/i8240en/I8240EN.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية. 2017. معايير التجارة والأغذية. الفاو، روما .  
<http://www.fao.org/3/a-i7407e.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية. 2017. "معايير التجارة والأغذية" منظمة الأغذية والزراعة، روما  
<http://www.fao.org/3/i7407fr/I7407FR.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 2011. "تقييم قدرات الصحة النباتية" منظمة الأغذية والزراعة، روما  
<https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/phytosanitary-capacity-evaluation/>

الفاو. 2019. "أدوات تحليل مخاطر سلامة الأغذية." الفاو، روما  
<http://www.fstools.org>

منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية. ضمان سلامة الأغذية وجودتها: مبادئ توجيهية لتقوية النظم الوطنية للرقابة على الأغذية  
<http://www.fao.org/3/a-y8705e.pdf> . المنظمة العالمية لصحة الحيوان .  
" 2019. أداة المنظمة العالمية لصحة الحيوان لتقييم أداء الخدمات البيطرية ."  
<https://www.oie.int/solidarity/pvs-evaluations/oie-pvs-tool/>

المنظمة العالمية لصحة الحيوان. 2019. "دليل الشراكة بين القطاعين العام والخاص"، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، باريس .  
[https://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Media\\_Center/docs/pdf/PPP/oie\\_ppp\\_handbook-20190419\\_ENint\\_BD.pdf](https://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Media_Center/docs/pdf/PPP/oie_ppp_handbook-20190419_ENint_BD.pdf)

الشراكة من أجل مكافحة الأفلاتوكسين في أفريقيا. 2019. " خارطة طريق لتوسيع نموذج الشراكة من أجل مكافحة الأفلاتوكسين في أفريقيا بقيادة الدولة"  
<https://www.aflatoxinpartnership.org/Publication>

مرفق المعايير وتنمية التجارة. أدوات تقييم القدرات المتعلقة بالصحة والصحة النباتية لعام 2011: نظرة عامة على الأدوات التي طورتها المنظمات الدولية. منظمة التجارة العالمية، جنيف.  
[http://www.standardsfacility.org/sites/default/files/STDF\\_Capacity\\_Evaluation\\_Tools\\_Eng\\_1.pdf](http://www.standardsfacility.org/sites/default/files/STDF_Capacity_Evaluation_Tools_Eng_1.pdf)

مرفق المعايير وتنمية التجارة / منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2010. مؤشرات قياس أداء نظام وطني للصحة والصحة النباتية (مسودة ورقة عمل) .  
[http://www.standardsfacility.org/sites/default/files/DraftWorkingPaper\\_RevDec10\\_0.pdf](http://www.standardsfacility.org/sites/default/files/DraftWorkingPaper_RevDec10_0.pdf)

منظمة الصحة العالمية. 2016. "أداة تشخيص لتقييم حالة البرامج الوطنية للجنة دستور الأغذية". منظمة الصحة العالمية، جنيف-[https://www.who.int/foodsafety/areas\\_work/food-standard/DiagnosticTool-En.pdf?ua=1](https://www.who.int/foodsafety/areas_work/food-standard/DiagnosticTool-En.pdf?ua=1)

منظمة التجارة العالمية. دليل تنفيذ تيسير التجارة <http://tfig.unece.org/>.